

شركة بافيت والرأي

ص.ب. ١٧١٤ - جدة ٢١٤٨٣
تليفون: ٦٧٦٦٠١٢ - ٦٧١٧٠٧٤
تلكس: ٥٠٣٣١٨ - الرأى سرجي
شايخ الملك فهد - شرف الدراجة
جارة بافيل والرأي - رفعت ٢

المجلة العربية

العدد: ١٤٥ - الأربعاء ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ

أدبية - علمية
ثقافية - فنية
اجتماعية

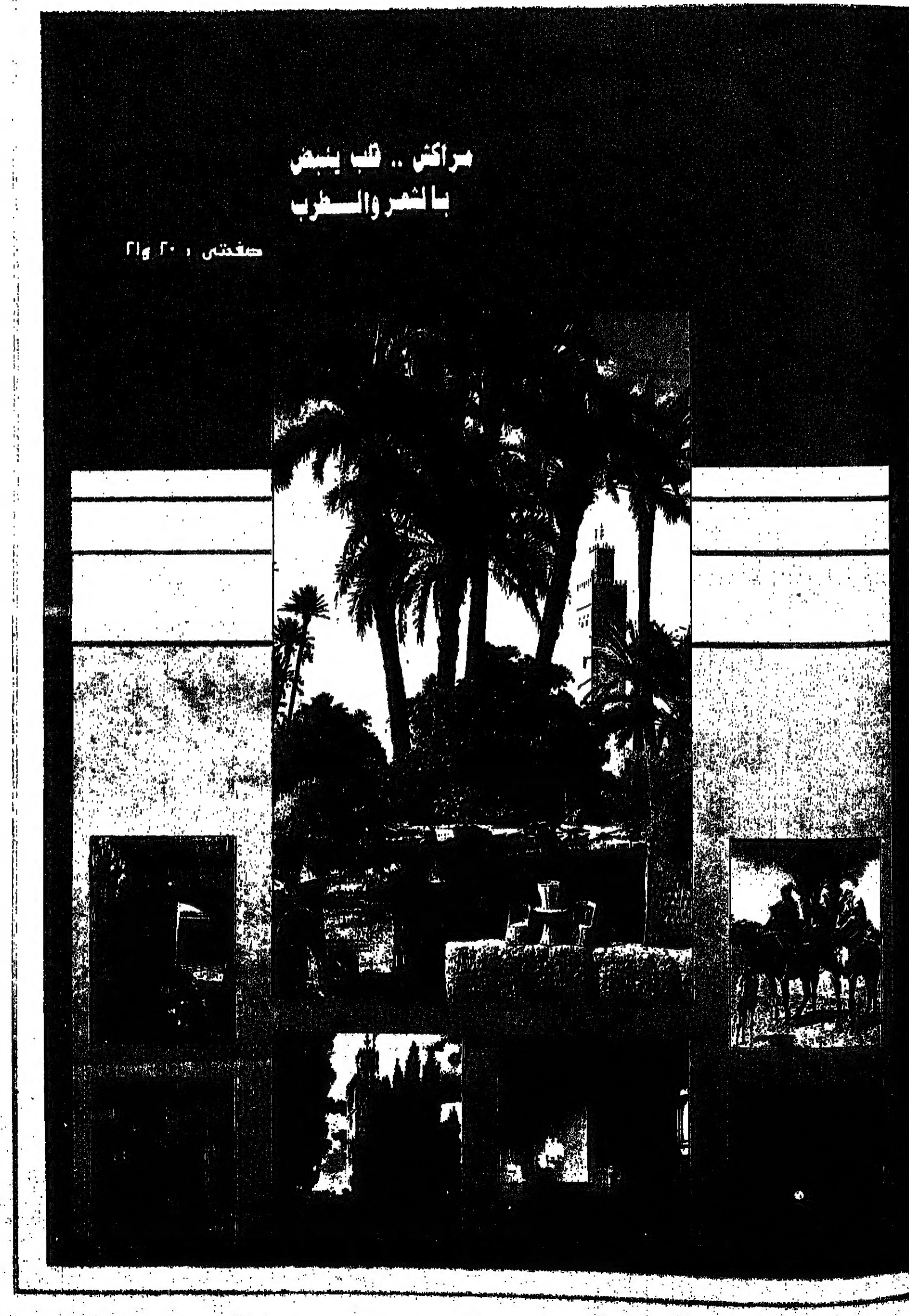
خزانات مياه فايبرجلاس

مقاسات مختلفة ومصنوعة خصيصاً لمؤسسة تركيا

السيرة الوحيدة مؤسسة
مكة المكرمة - شارع المنصور
تلفون: ٥٧٦٦٠١٢ - ٥٧١٧٠٧٤

المجلة العربية

جدة - شارع الملك فهد (الاستاذ)
عناوين: ٦٥٢٢١٧٠



مراكش .. قلب ينفذ بالشعر والطرب

صفحتين ٢٠ و ٢١

آخر الحال الماي

كنت أسمى هذا العمود «الربيعاء دائماً بـ العمود الماي» هذا العمود الماي يتناول على كل في «الربيعاء» زملائي على محمد صادق ذياب. أما أنا فلم أحول أن أكتب ربما لأنه «مايل» كبرج يراى إيطاليا وعندما طلب إلي مدير العمود أن أكتب في هذا العمود الماي، سألته - عن أي شيء تريدني أن أكتب العمود الماي؟ ضحك على خيوني وهو يقول في - ما رأيك أن أكتب في العمود الماي، عن الحال الماي؟ أي حال مائل؟ الدنيا كلها في الأيام مليئة بالأحوال المائلة، حتى لقد أصبح الحال الماي هو القاعدة والحال المستقيم هو الاستثناء وبعبارة أخرى أصبح الحال المستقيم هو الحال المائل. وأصبح الحال المائل هو الحال الذي كنت مستقيماً.

ومن الصعب على الضيف البشرية أن لا تعمل لأن العمل الرغبة، الرغبة الإنساني التي لا شيء تتمنى أن تكون، وفعله أما القوي في العمل من الله أو خوف من الناس وحتى الميول القوي على الإنسان في ممارستها إما خوفاً من الأولاد أو من السنة الناس والناس يحتفلون في كثير من المائل، فهناك البعض الذين أصبحوا بضائهم في الحال، وهم يرون في حالهم، والآخر الذي أصبحوا في حالهم، والآخر الذي أصبحوا في حالهم.



سعادة الاخ الاستاذ غالب حمزة ابوالفرج
رئيس تحرير جريدة المدينة .. المحترم ..
لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اطلعت على ما نشر في جريدتكم الغراء العدد ٦٨٣٦ في ١٤٠٦/٤/١٥هـ بمناسبة افتتاح مستشفى الملك خالد بالمدينة يوم الاربعاء الموافق ١٣/٤/١٤٠٦هـ. اشكر لكم اهتمامكم للتعريف بمشروعات الوزارة الصحية التي تفلح في كافة انحاء المملكة تنفيذاً للتوجيهات الكريمة من جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين له مظلة الرعاية الصحية لينعم المواطنون بصحة جيدة وعيش رغيد.

مع اطيب تحياتي
وزير الصحة
فيصل المجيدان

تعليق «الاثنيينية» الى جمادى الاولى

«اثنيينية» الاستاذ عبدالمقصود خوجة علت الى ٢٤ جمادى الاولى .. حيث من المتوقع ان يكون ضيف اول «اثنيينية» بعد الاجازة الكاتب المصرى المعروف محمود السعدنى.



الفدعق يتأمل فى فترة الانقطاع

الاديب الاستاذ على فدعق الذى تامل للشاعر يستعد هذه الأيام لمعادرة الكتابة الصحفية .. الفدعق يؤكد ان فترة الانقطاع سمحت له بالكثير من التامل الذى يمكن ان ينعكس على سلسله من المقالات يتوقع ان تغطي بالقريل من القارئ خاصة وانها وليدة تجربة من المعاناة.

انقطعت عن النشر ولم انقطع عن الكتابة

الكاتب والقاص عثمان مليبارى الذى ابتعد سنوات عن مجال الكتابة يمارده الحنين هذه الأيام للمودة الى الساحة من جديد. المليبارى يؤكد انه انقطع عن النشر ولكن لم ينقطع عن الكتابة وان بعض المخزون ربما يقدم للنشر قريباً.

حديث الذكريات ياتقط أنفاسه الأخيرة

برنامج «حديث الذكريات» الذى يخرجه المخرج الناجح هندان على يلقط هذه الأيام أنفاسه الأخيرة حيث لم يدرج اسم البرنامج في السيرة الجديدة .. آخر ضيوف البرنامج الزميل محمد صديق ذياب الذى ابتداء حديث ذكرياته يوم الأحد للضيوف.



عدنان عشي

أحداث العالم وتميز العدد

تميز عدد «المدينة» الذى صدر امس الثلاثاء برصد شامل لأحداث عام ١٩٨٥ وقد قال أحد الأدباء ان هذا العدد يمكن ان يكون مرجعاً للأحداث العالمية التى احتواها.

محارب جديد فى وجه الحداثة

الكاتب عبدالله رجب ينوى اخيراً الانضمام الى قائمة معارضى شعر الحداثة .. ويأتى الرجب بعد الاستاذين محمد مليبارى وعبدالكريم شيازى .. الرجب يؤكد ان الموضوعات التى سيطر عليها ثقافة تختلف كلية عن خط الثيازى والمليبارى وأنه سيكون أكثر تركيزاً على الجانب الادبى ومحتوياته.

ابوترباب فى .. سير الصحابة

الاديب والباحث ابوترباب الظاهري استقبل النسخة الاولى من كتابه «سير الصحابة .. سير الصحابة» جاءت في مجلدين ضخمين من المتوقع ان تثرى المكتبة بما احتوته من معلومات وتراجم استطاع الباحث ابوترباب ان يقتطفها من تراثات العميلة والشاملة.

المليبارى



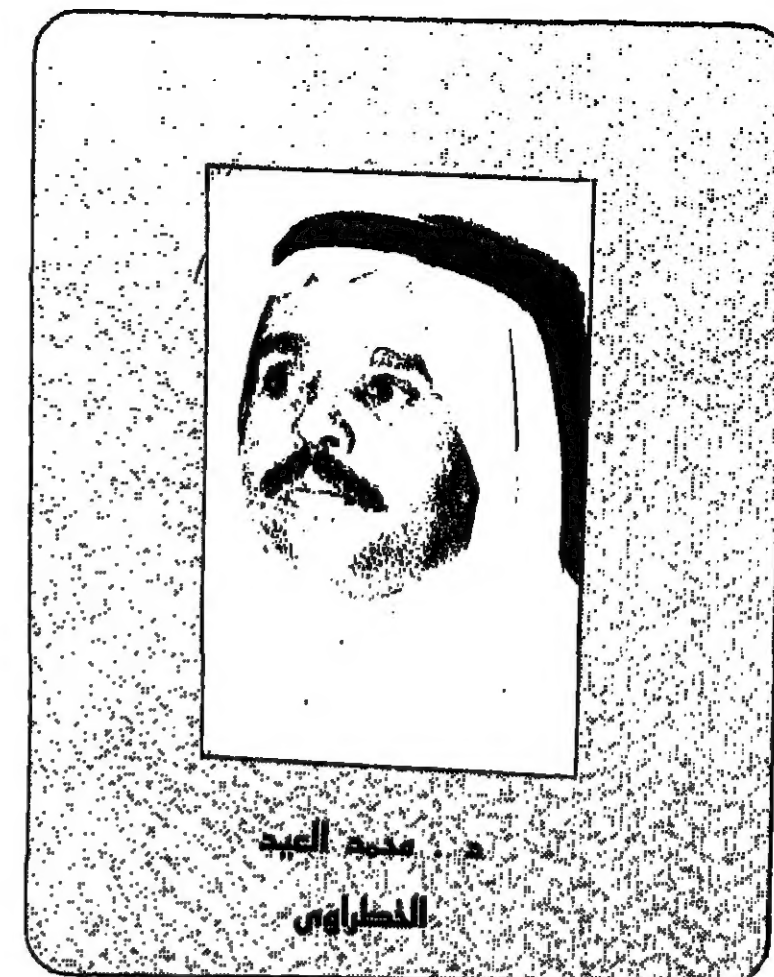
محمد عبده طلال مداح

طلال ومحمد .. فى سوق الملحنين

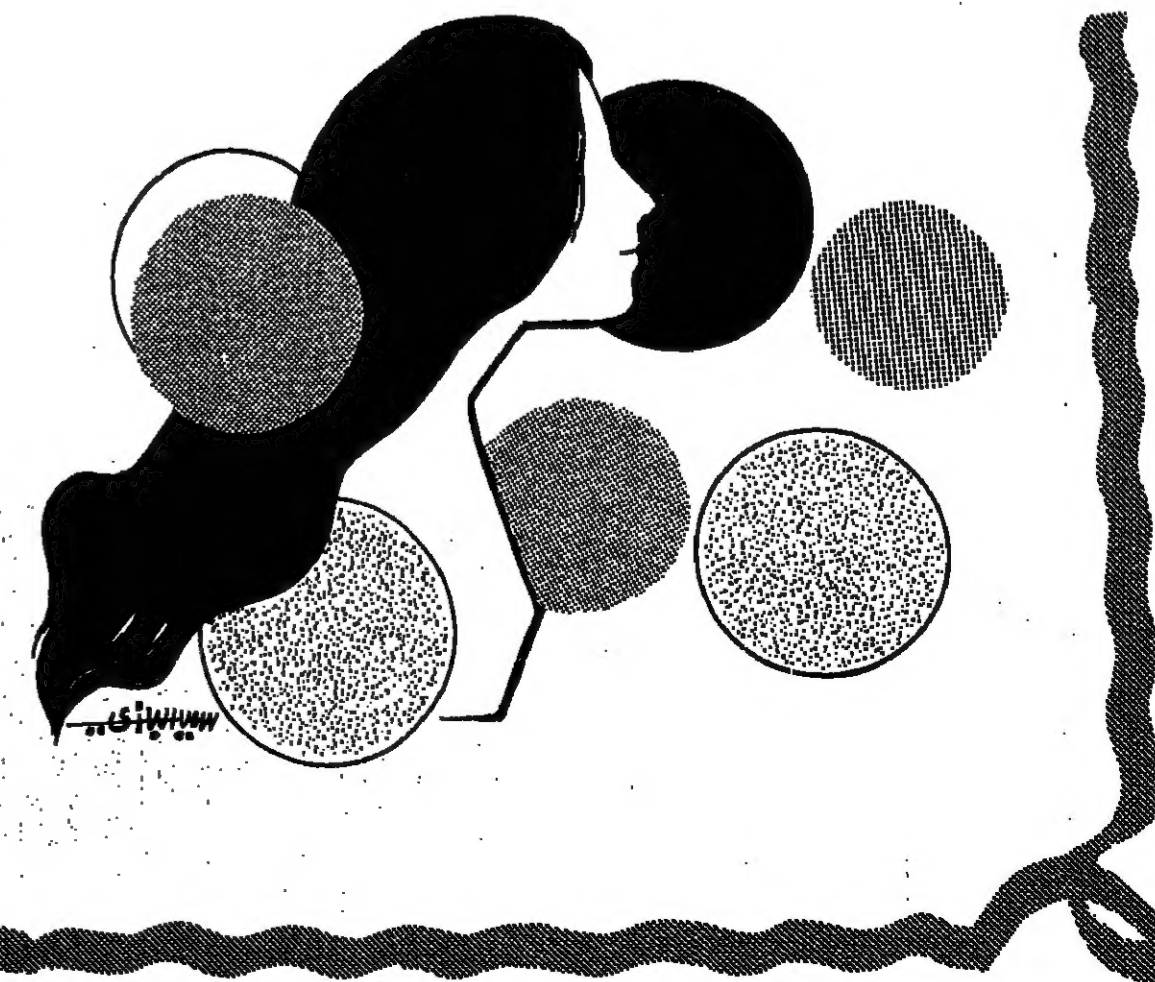
منذ عودة الفنان الكبير طلال مداح بدأ بعض الملحنين اللعب من جديد على الحبلين بين طلال ومحمد عبده .. البعض يؤكد ان

عودة طلال ستنتشط الساحة الفنية وتعمل على ارتفاع المنافسة التقليدية بين لطيفي الغناء في بلادنا طلال ومحمد

الغلاف قصدير
عبد العزيز المال



غنية للرياح



محارة انا على الشواطئ الكثيرة
اغنية ارقها السفر
مزقها التطواف في مهاجع الغجر
ومات في اصداؤها الحوار
كنجمة موءودة في رحم الفضاء
وبسمة مسفوحة على اطلال ارم
وغيمة مجروحة العثون
تلهو بها عواصف الرياح
في ماتم الافراح

رايت السندباد
مختزنا في علبة مطلية بالقار
تباع في المزاد
ورجلا بحار
يبكي بقايا المركب المشروخ
والشواطئ المنهار
والسبعة البحار ..
وفي يديه خوذة تموت
وعين عنكبوت
ورجل ضفدع عجوز
كانت لها حكاية في جزر المرجان

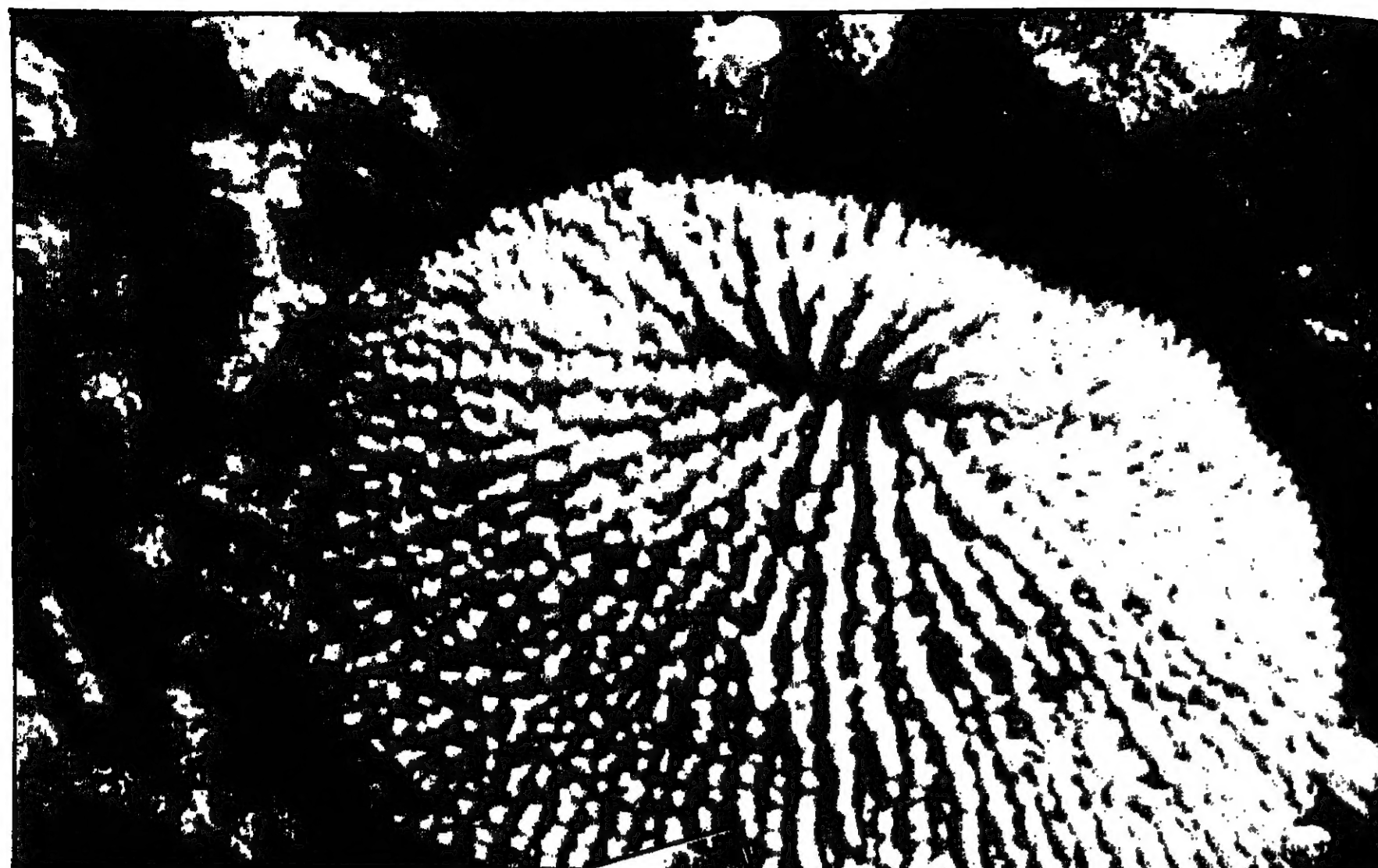
وراوى الاخيار
يهدد السمار
بقصة البخور واللبن
وبلد الادغال
ومواطن الاقزام

يقول : كان الحر في (الشمال) يبلغ السبعين
وكان شربان
والخط لغز ساحر دجال
وكان في (الجنوب)
لقومنا مزارع حسان
وحقل برتقال
تشقه الانهار ..

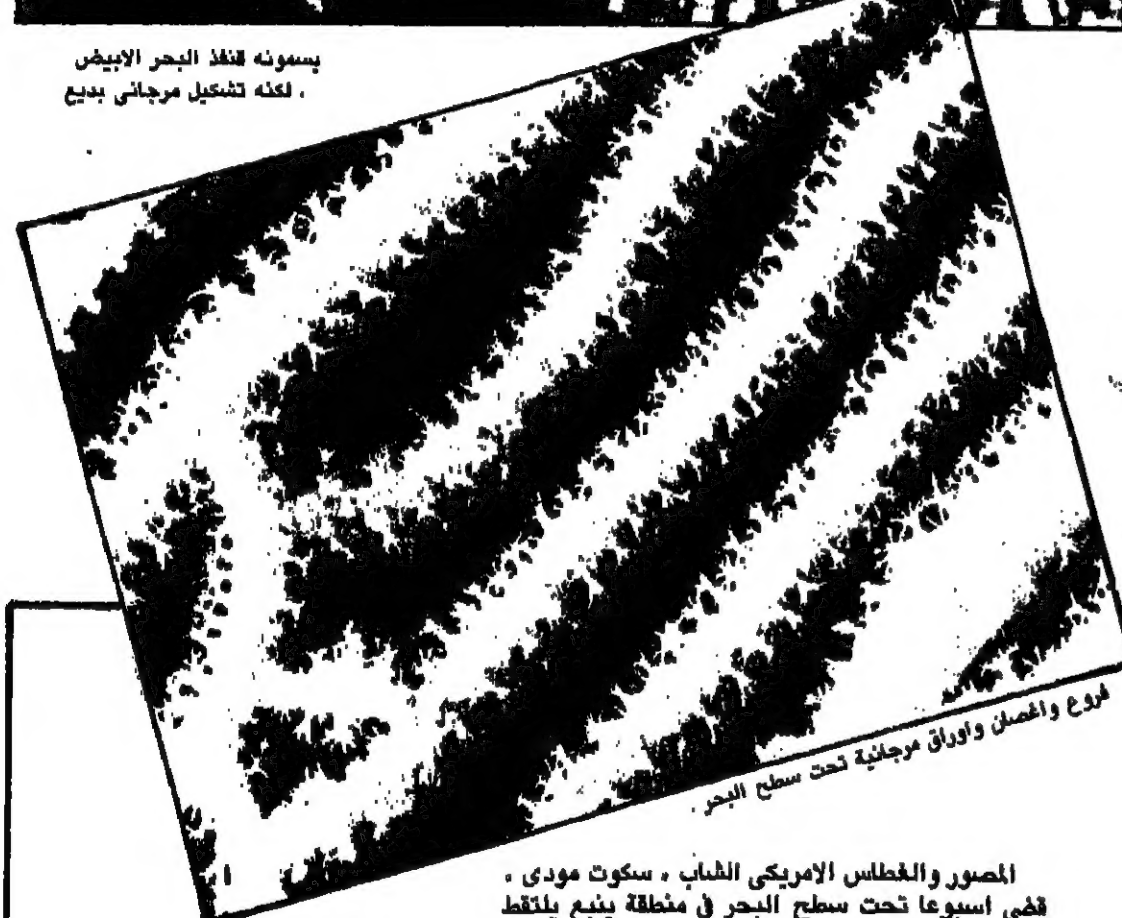
.. يعبق بالازهار
ويزدهى بالظل والثمار
واجمل الاطيار
ولا تسلم عن كثرة الزوار
وكرم الناطور في الجيران
وزخم الالواح والاوراق والاحبار
لكنما الجراد

ياسادتي تدرون ما الجراد
في موسم الحصاد !
استغفروا الله المهيمن الديان
.. صلوا على النبي .. والعنوا الجراد ..

بكيت السندباد
وسحر السندباد
وكل شيء (باد)
ولست ادري كيف يمضي العمر دون سندباد



يسمونه لؤلؤ البحر الأبيض
، لكنه تشكيل مرجاني يدعى



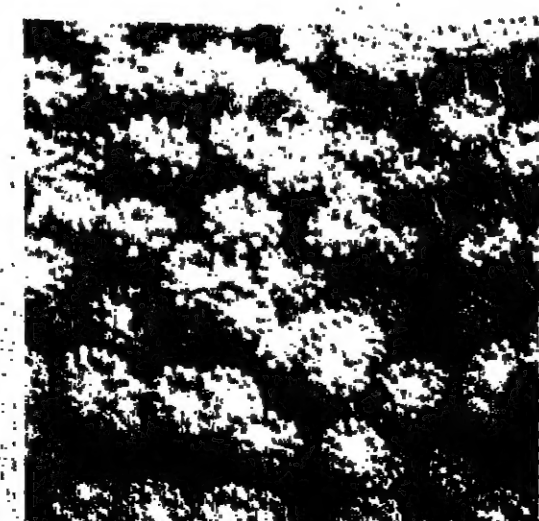
البحر الأحمر المرجانية

● خاص له الأربعة :
واشنطن : خلال السنوات الثلاث الماضية قفزت يبيع
ال مصاف المواشي ذات الأهمية العالمية
مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع ، بما في ذلك
يبيع الصناعية وخط انابيب الشرق والغرب ، ومصان
البترول ، والصناعات البتروكيماوية
واهتمام العالم ببيع شمل تاريخها ، وعاداتها ،
وجمالها ، ماهو على سطح الأرض ، وماهو تحت سطح
البحر ..

المصور والغطاس الأمريكي الشاب - سكوت مودي -
أفنى اسبوعا تحت سطح البحر في منطقة ينبع يلتقط
صورا غاية في الجمال .



هذه ليست انابيب فخارية ، انما تشكيلات مرجانية



زهور البحر البيضاء ، مرجان وليس نباتا

الكاميرا
تصور الجمال
تحت سطح
البحر
في ينبع

حديث مع الشيخ محمد الغزالي

ليس معنى التجديد في الاسلام .. الاتيان بجدي



الشيخ محمد الغزالي

● تونس - مكتب المدينة - هل من الضروري ان تقدم الى القراء محدثا هذا اليوم ؟ انه الداعي المسلم الشيخ محمد الغزالي اسمه أصبح على كل لسان في الوطن العربي .. وتصريحاته الصحفية أصبحت كثيرة ونقل الإيحاء التي لا ترقى فيها الأستاذ محمد الغزالي يتخذ موقفا إسلاميا في شؤون هذه الدنيا ..

اللقاء به في تونس أثناء مؤتمر العلامة محمد الطاهر بن عاشور طلبنا منه لقاء صحفيا لجريدة المدينة - فقبل مسورا في حين انه رفض لقاءات كثيرة أخرى لكثرة مشغله في هذا المؤتمر وأعلننا بأنه يعرف جريدة المدينة - جيدا وهو يحترم التزامها الفكري المتطور والتزامها بخدمة الأمة الإسلامية ..

كنا أمة واحدة والاستعمار صنع منا أمما متدابرة متناحرة

سكانه في البداية .. يتحدث المسلمون كثيرا في الشواهد الأخيرة عن قضية التجديد في الإسلام فكيف تلمهون هذه القضية ؟

قال : التجديد قضية دينية وتاريخية في عالمنا الإسلامي الكبير رأس معنى التجديد الاتيان بجدي بلطف الأصل أو تغير حقيقة وأما المصدر بالتجديد إزالة ما علق بالأصل من خرافات وبدع وأوهام عكرت صفوه وشوهت صورته ..

وهو شرب الماء بالتجديد بهذا المعنى بأنه يشبه الماء ينزل من السماء نقيا سالفا للشاربين .. وبعد ان يغتسل بالأرض يحمل من القذى والاربع والأثربة ما يجعل تناوله غارا الا اذا تلى وعاد الى أصله ..

الدين يأتي من عند الله سبحانه .. فسانا العدالة فلما ناس بدخلوا فيه بأهوائهم وأرائهم لتهمل الدين من ثقافته السموية الى غلبه من الشهوات

والخرافات لا تكفل مصلحة ولا تحقق عدالة وعمل المجددين والحالة هذه إزالة الشوائب وإعادة الأصل الى حقيقته الإلهية دون زيادة ولا نقص ربما يرتدى الإنسان ثوبا نقيا رائقا يجب التأطير ولكنه مع طول الالبس وكثرة الاستعمال يتبع أو يتخلف فهل يترك الإنسان ملبسه على هذا النحو ، انه يعمل على غسله لازالة الكدر عنه واعادته وضيقا كما كان ..

هذا هو عمل المجددين في الاسلام من ناحية ومن ناحية أخرى قد تنفع الوسائل التي تحقق الأهداف الإسلامية فمثلا ..

الشورى - مبدأ إسلامي طلق أول ما طلق في انتخاب أبي بكر في سقاية بني ساعدة ..

وقد حارب الاسلام الفقر وأوجد له من التقلبات والصدقات ما يزيله ويمنع عن العلة بلاءه .. فهل اذا كثرت الجامعات وتعدت القضايا

واتسعت حاجيات الناس تبقى الصدقات والتقلات على صورتها القديمة من يد تملأ وأخرى تأخذ .. أم يمكن ضبط الأوضاع الاقتصادية بحيث تكون الدولة مسؤولة عن حماية كل أسرة .. ومسؤولة عن كفاية الطفولة وعن منع التسول وعن تدريب كل يد عمل

المعلم الذي تنفخ بالتجديد هنا يكون باقتراح الوسائل العلمية والاجتماعية والادارية التي تحقق الأهداف الإسلامية فلا يكون الدين شعارات فحسب إنما يتحول الدين الى نظام وإنتاج وقد لاحظنا ان مجدى العصر المعاصر كمال الدين الإلهاني ومحمد عبده .. أو مجدى العصر المعاصر كحسن البنا وأبن باديس ما أثرا من عهدهم بالجديد .. إنما تدخلوا كما دخلوا أما يحمو ما التصق بالاسلام من أوهام أو باختراع وسائل أو قنول وسائل اكتشفها عبرا لضبط الصورة وجعل الأداة محسنة ضد الاستبداد والولوى

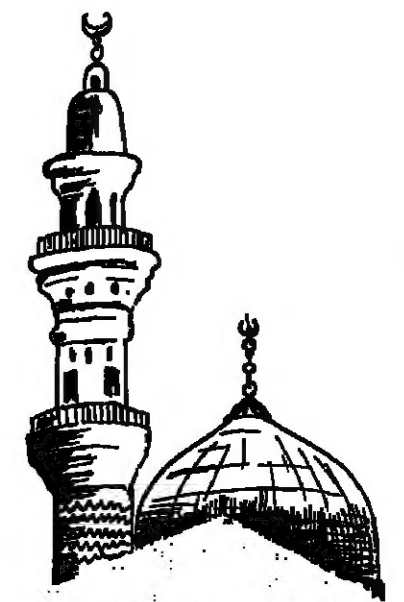
والفقهاء وما يتقصنا الا الإرادة من أجل توحيد الأمة الإسلامية الممزقة بالغ سبب وسبب ..

● يرى البعض ان مشكلتنا ليست دينية إنما هي أساسا قروية ؟

- نعم التربية هي أساس التغيير وهما تحقيق التجديد وعليا ان نتمتع بالاسلام في تربية الأجيال المساعدة حتى تكون قادرة على تجديد الفكر وتطويره وتقوية الجانب الإسلامي ..

● هل هناك مشكلة بين الدين ومشاكل هذه الحياة المعاصرة بالسرعة والعلم والإلكترونيك ؟

- لا توجد مشكلة تماما فالاسلام صالح لكل عصر .. وبصر .. ويمكن إيجاد حل لكل المشكلات المعاصرة التي يطرحها العصر الحديث ..



قضايا اسلامية
قضايا اسلامية
قضايا اسلامية
قضايا اسلامية
قضايا اسلامية
قضايا اسلامية

مكتبة المدينة

أريد ان تظلك الملائكة وتدعوك ؟



أيتها المؤمن

دائما يلتصق المؤمن بالله الخبير ويلتصق ما يقربه الى الله زلفى .. فكل فعل خير أو عمل صالح يزيد إيماننا .. وإيماننا يهدي الى الجنة لان المؤمن دائما قلبه عامر به أى بالإيمان لا يحسنه قلبه الا الى الخير والخير والاحسان ويدفعه اليه ..

وان الذى يقضى حوائج المسلمين ويمشى فيها حتى يقيتها ظله الملائكة وتدعوا له وتصل له كما أخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم بذلك .. فمن ابن عمر وأبو هريرة رضى الله عنهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من مشى في حاجة أخيه حتى يقيتها له

أظله الله عز وجل بخمسة وسبعين ألف ملك يصلون له ويدعون له ان كان صابحا حتى يمى وإن كان مساء حتى يصبح ولا يرفع قدما .. الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة ، روى أبو الفتح وابن حبان وغيره ..

أيتها المؤمن تريد ان يعينك الله ؟ فان الله يعين من أعان عباده وأعان المؤمن أخاه ومن يعنه الله لا يحتاج .. فاسرع الى عون أخيك كي تنال مكرمة الله بأعانتة إياك .. كما أبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بذلك .. فمن (زيد بن ثابت رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا

المستدرك !؟

بقلم : أبو تراب

قال ابن جرير : في الخبر ما علقه محمد بن عبد الله بن جابر الجعفي ، المدينة ، ١٠٦/٤ هـ . ولم يستذكر معلوم ما علقه أمي تلميذ الجين بين الأبي .. وعلاجه بقرآن ..

ألا أنه استوفى بيته كلمة في تفسير قوله تعالى : يا معشر الجن والإنس ان استمعتم ان نلقوا من الظلمات السوات والأرضي فلقوا لا تفلحوا الا يسلموا ..

قال : والسلم هو العلم .. انتهى المصنف من عبارته ..

قال أبو تراب : وهذا تفسير عسري منذ ثلثات الصواريخ .. والذي يستقر اليه القلب هو ما قاله ابن القيم في البدائع : ان الله يقول : لا تفلحوا الا يسلموا .. وسبقنا في وقفي ولهمي فإندم لا حول لكم ولا قوة الا يسلموا ..

ورأيت الأوسى أيضا في تفسيره (ج ٤ ص ١١٧) حيث قال : تخرجون إليها يا قاريكم قال : وفي معنى المقام ما لا يخفى .. وإذا رأيت ابن كثير (ج ٤ ص ٢٧٤) وجدته فسره (باسم الله) وهو مجمل ما الطبري (ج ٢٧ ص ٧٩) قال : قبل بعضهم : معنى ذلك ان استمعتم ان تجوزوا اطراف السموات والأرض فتعجزوا ربكم حتى لا يقدر عليكم فجوزوا ذلك ..



بقلم : أبو تراب

يذكر في الحديث ما علقه محمد بن عبد الله بن جابر الجعفي ، المدينة ، ١٠٦/٤ هـ . ولم يستذكر معلوم ما علقه أمي تلميذ الجين بين الأبي .. وعلاجه بقرآن ..

ألا أنه استوفى بيته كلمة في تفسير قوله تعالى : يا معشر الجن والإنس ان استمعتم ان نلقوا من الظلمات السوات والأرضي فلقوا لا تفلحوا الا يسلموا ..

قال : والسلم هو العلم .. انتهى المصنف من عبارته ..

قال أبو تراب : وهذا تفسير عسري منذ ثلثات الصواريخ .. والذي يستقر اليه القلب هو ما قاله ابن القيم في البدائع : ان الله يقول : لا تفلحوا الا يسلموا .. وسبقنا في وقفي ولهمي فإندم لا حول لكم ولا قوة الا يسلموا ..

ورأيت الأوسى أيضا في تفسيره (ج ٤ ص ١١٧) حيث قال : تخرجون إليها يا قاريكم قال : وفي معنى المقام ما لا يخفى .. وإذا رأيت ابن كثير (ج ٤ ص ٢٧٤) وجدته فسره (باسم الله) وهو مجمل ما الطبري (ج ٢٧ ص ٧٩) قال : قبل بعضهم : معنى ذلك ان استمعتم ان تجوزوا اطراف السموات والأرض فتعجزوا ربكم حتى لا يقدر عليكم فجوزوا ذلك ..

حسن الخلق

ما نقده .. وحفظ ما وجد .. وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين بصفات كثيرة ، وأشار بجميعها الى معاني الاخلاق فقال : لا يؤمن احدكم حتى يحب اخيه ما يحب لنفسه .. روى البخاري ومسلم ..

وقال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت .. وذكر ان صفات المؤمنين هي حسن الخلق فقال صلى الله عليه وسلم : اكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم اخلاقا ..

وأول ما يمتحن به حسن الخلق الصبر على الأذى ، وأحتمل الجفاء ، فقد ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يمشي معه انس رضى الله عنه ، فابرك اعرابى فجذبه جذبا شديدا ، وكان عليه برد نجراني غليظ الحامية ، فقل انس رضى الله عنه : حتى نظرت الى عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت فيه حاشية البرد من شدة جذبه ، فقال : يا محمد ، هب لي من مال الله الذي عندك ، فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشكه ، ثم أمر بأعطائه .. روى البخاري ومسلم ..

فلا ينبغي ان يفخر المحرم بنفسه ليقابل بها حسن الخلق ، بل ان يقتل بالجاهلية الى ان يبلغ درجة حسن الخلق ، فانها درجة رفيعة لا يثاها الا القربون والصديقون ..



من صفات المؤمنين :

والحافظون لحدود الله ويشرف المؤمن (التوبة : ١١٢) ..

وقال تعالى : إنما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون .. الذين يقومون الصلاة وما رقنهم بتفلقون .. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ..

وقال تعالى أيضا : وعبد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ..

الفرقان (٦٢) ..

فمن شك في حاله ، واشكل عليه ، فليعرض نفسه على هذه الآيات ، فهي المقاييس رضى الدراء للاعوجاج ، فوجد جميع الصفات علامة حسن الخلق ، ولقد جميعها علامة سره الخلق ، ويجسد بعضها دون بعض يسدل على البعض دون البعض ، فليشتغل بتحصيل

من المعلوم ان كل انسان جاهل بعيوب نفسه ، فإذا جاهد نفسه ادنى مجاهدة استطاع ان يترك فواحش المعاصي ، ومتى يظن بنفسه انه قد هداه ، وحسن خلقه ، واستغنى عن المجاهدة ، فلا بد من ايضاح علامة حسن الخلق .. فان حسن الخلق هو الإيمان ، وسوء الخلق هو الكفر ..

ومن ذلك ان يشفع المؤمن لأخيه عند السلطان شفاعة خير وفق ليسهل امره وكذلك اخيه عند السلطان شفاعة من يسهل امره وكذلك المسلم وما يفعل هذه الأشياء الا بدافع الإيمان والوفا من اللوالب العظيم .. فمن (ابي ناس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم صدقة .. قيل : أرايت ان لم يجد .. قال : يعمل بيديه لينفع نفسه ويصدق قال : أرايت ان لم يستطع ؟ قال : يعمل ما يستطيع .. قال : أرايت ان لم يستطع ؟ قال : يعمل ما يستطيع .. قال : أرايت ان لم يستطع ؟ قال : يعمل ما يستطيع .. قال : أرايت ان لم يستطع ؟ قال : يعمل ما يستطيع ..

والأوسط وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أبي السرياء والفضة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لأخيه الى ذى سلطان في مبلغ بر أو ادخل سرور فقهه الله في الدرجات الأعلى من الجنة ..

ولفنا اللهم في ادخال السرور في نفوس اخواننا واعاننا على قضاء حوائجهم .. آمين ..

وينكشف القناع



شعر /

عبدالله محمد جديع



كفى عن التمثيل ..
في دنيا حياتي ..
لمى القصاصد
والكتابات التي
صدقتها ..
وحفظتها ..

جزءا يشاطر ذكرياتي ..
خذي ما بعثت الي
من اوراقك العطشى
ورد لي حاجاتي ..
ماعاد يجذبني الحديث
ولا يحرك صوتك خفقاتي ..

ذكرتني ياسي
نسيت عذابه
واعدت لي صدماتي ..
يامن النيت ..
الى دنياي مسرعة ..
هيا ارجلي عني ..
وعن اهائي ..
ادخلني في ..
مسرح التمثيل
دون هوى ..
وحسبت لي زلاتي ..
اغريتنني بالطهر
في دنيا الهوى
ووابدت لي رغباتي
والان بعد ..
تمزقي اثيلاء ..
عدت لحي ..
انال لجاني ..
من مسرح التمثيل
في دور الهوى
وتركت فيه
تخطمي ورفاتي ..

التي مرت بالأمة العربية ..
■ ولأن حسين عرب شاعر
عربي أصيل مرتبط عضوا
بقضايا أمته العربية .. فإن
حزنته كان عميقا .. حزنا
داخليا .. كشف فيه النفس
الما وخوفا على ما حل بالأمة
العربية في حربها عام ١٩٦٧م
فينطلق معبرا .. ومصورا ..
ومنتقيا .. وكاشفا كل الأسباب
التي أدت الى الهوان الذي
حاق بالأمة العربية ..
■ في قصيدة - حزينان -
يعبر الشاعر عن هذه المسألة
فيقول :

يا حزينان - حزننا خطنا
بك والخط علينا انحزنا
نأمت الفتنة لم استيقظت
فيسك وانقضت علينا اشرا
زفترات قطعت أكبادنا
والذي عانى البليبا زفرا

ان ديوان حسين عرب ..
يتضمن عددا من المعاني
والموضوعات والمواقف .. وما
ذكر في هذا المقال قطرة
صغيرة من بحر خضم متلاطم
الأمواج هادر بالمعاني .. ان
هذا الديوان الضخم المكون
من مجلدين يمثل بقصائده
الشعرية .. تاريخ رائد من
رواد الحركة الأدبية في المملكة
العربية السعودية .. بما يمثل
من قيم أدبية .. وجمالية ..
وفكرية .. صاحبه منذ ان
أمسك بالقلم شاعرا شابا ..
وحتى اللحظة الحاضرة ..
وهو يواكب مسيرة أمته
ويسجل أحداثها الجسام ..



بقلم :
عبدالله الكريم
عبدالله نيازي

النفس الكامل .. وبخروج
الى مجالات العمل العام ..
كان صوته متفردا ..
وحاضرا .. لم يترك مناسبة
لها تأثيرها في مقدرات الأمة
العربية وفي أحداثها ..
الجسام .. الا امتثلها ..
وسجلها .. وتغنى بها ..
وأعلن من شأنها .. وواكب
أحداثها .. وخاض غمراتها ..
ولرحل انتصارها .. وحزن
لحزنها ..
■ فها هو ينتشي فرحا وهو
يرى الجامعة العربية أمل
العرب جميعهم تتحقق ..
وتصبح بيتا كبيرا واسعا
يضم أبناء العربية تحت
سقف واحد .. فتتحد
أعدائهم .. وتتقوى
سرايهم .. وتتضخم
خطراتهم .. واننا نلاحظ
الحب وهو يتحدث عن
الجامعة العربية من خلال
الألفاظ المتقاة .. والصور
المتعاقبة .. وطلال التاريخ
والتراث ..
■ يقول - حسين عرب - عن
الجامعة العربية -

صرح كما شاء الجلال مبارك
متوشح الجنيت والأدواح
رفات بساحته الملائك وانضوى
بسرجه جند من الأرواح
وكان لفته - حواء - يروها ال
روح الأسين بوحيه الوضاح

■ ويلتجش شعر حسين
عرب .. وهو يتحدث عن
الحرب المقدسة .. المشجيرة
بين العرب واسرائيل ..
حرب .. شرسة توجه أول ما
توجه سهامها الى الاسلام ..
ويهدر شعره في قوة لفظ ..

وجمال تعبير .. حتى ليخيل
الينا ان الألفاظ تشعل نارا ..
تسبح كل من يريد بالعرب
سروا وحتى ليتأكد لدينا
الانزاج الكامل بين الكلمة
والفعل .. وهو الدور الذي
يحرص على إبرازه حسين
عرب في كل أشعاره ..
ليبك يا مسرى النبي ..
ويا ميادين الجود
جنتا اليك .. وبأسنا
المهوب من بأس الحديد
سنتلها شعواء .. تعصف
بالقديم وبالجديد
ونجد - المزمك - ثانية
بآيات الخلود

وفي هذه القصيدة الجميلة
الرائعة ما يذكرنا بالقصائد
العربية الفريدة في ديوان
الشاعر العربي .. القصائد
التي واكبت الأحداث الجسام

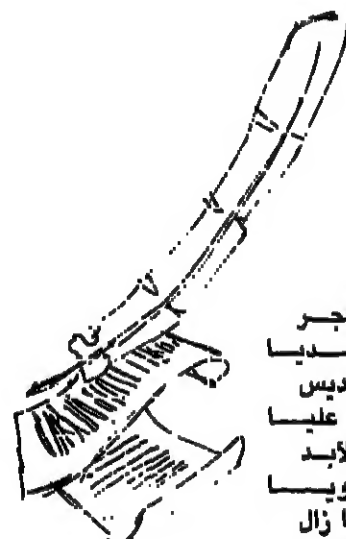
ليس يرهبه ان تكل
الزوايا
من فؤادي مثلكا الملال
خالدا أنت .. والخيلة
سكتني
كشميم .. وليس غيرك
خالدا
وبتلك الخبرة العريضة في
الحياة .. وبهذا الهدوء



حسين عرب .. الشاعر الانسان

■ يظل الشعر هو الدوحة الظليلة التي
يتفيا ظلالها الانسان من هجير الحياة ..
ومكابدتها .. ومنذ ان أمسك الانسان
قيثارته ليتغنى للحياة والكون والجمال ..
والانغام المناسبة تتغلغل الى ذاته ..
وداخله .. فتريحه وهو يقطع خطواته
نحو تأكيد الذات .. او وهو يمسك بالكلمة
تعبيرا عن آمال واحلام وطنه ومجتمعه ..

.. ويظل الشاعر مع هذا
النداء العذب الندي ..
ليستقطره قطرات تسم
شغاف القلوب المؤمنة ..
والنفوس المطمئنة ..



ايهذا الملقى على مسمع الفجر
نداء عذبا ولحنا نديا
كم لهذا النداء من روعة التقديس
تسمو به مكانا عليا
في شغاف القلوب في الزمن الأبد
اضحي مرتلا مرويا
ذبلت دونك القرون وما زال
على بعدها نظيرا طليبا ..

■ وتتدفق شاعرية - حسين
عرب - كلما مضت الأيام
به .. وصقلت التجارب ..
واحتدمت النفس الشاعرية
بموجات الحياة .. وبموجاتها
المضطربة .. والفت بتأثيراتها
على ذاته وداخله .. فهدر
شعره قويا .. غليا .. في
نزالة لفظ .. وقوة جرس ..
ولا عجب في ذلك فهو امتداد
للتراث الشعري الهادر ..
تسرات امرئ القيس -
وطرفة - والنابغة - ثم هو -
والزمان يتقدم به - يميل الى
الهدوء والسكينة والحكمة ..
الهدوء التقوي .. والفكر
الشامل .. والنظرة
الصادقة ..
■ فيذكرنا بالشعراء الحكماء
أمثال المتنبي - وأبي العلاء
المري - والبجتي - ويتجلى



اثن الفجر .. فاستفاد .. ولقد
لبي نداء السماء عذبا نديا
شاعرا بالحياة تنسب في النفس
شعاعا من الضياء تساق
الاماني حقائق بين عينيه
تراعي بها الصباح واشرق ..

رقرقة .. ووضاء .. انه
شاعر ملتزم بكل القيم
الشعرية التي يمثلها ديوان
الشعر العربي .. وهو معاصر
بمعنى ادراكه الكامل لجريبات
التحول والتغير في القصيدة
الشعرية ..
■ ولقد ظهر جمال شعره ..
وتكويناته الإبداعية الرائعة ..
منذ ان بدأ يقول الشعر ..
ففي قصيدته الباكورة - الله
أكبر - ١٣٥٢هـ - نلمح
الأصالة في الالتزام .. وقوة
اللفظ .. وجمال العبارة ..
والارتباط الشعري بمنهج
الشعر التقليدي القديم .. كما
نلمح تلك العاشقة لكل ما طرأ
على القصيدة العربية من
تجديدات .. وأول هذه
التغييرات .. ما تمثل في نظام
المقطوعات .. ذات الاختلاف
في القافية والروي .. ولقد
كانت القافية في هذه
المقطوعات من حروف ذات
جرس صوتي يتراوح بين
الشدة والهس .. مثل -
القاف .. واللام - والصاء -
والياء - والياء المشبعة ..
■ ولقد عبر الشاعر حسين
عرب في قصيدته الباكورة عن
معان في غاية العذوبة
والرقة .. توضح الانتماء
الحقيقي الذي يلف عنده
الشاعر .. فها هو الفجر قد
أذن بالمجيء فأنشأت الحياة
في العروق ضياء .. والأمان في
النفوس عذابا .. وعمت الكون
كله اشباح تضح بالتراتيل
وبالاعجاز .. ويبدأ نداء
الالهى - الله أكبر ..

والشعر ديوان العرب ..
فالأمة العربية أمة شاعرة ..
تتمتع كيف تعبر .. وكيف
تتلقى .. وكيف تصوغ حياتها
المتشابهة والمتصارعة شعرا
أنيقا .. ذا إيقاع منغم
ثابت .. يتراقص وحركة
المطربة الأولى لدى الانسان ..
وستظل هذه الحركة الشاعرة
هي الحركة الثابتة .. وإن نظم
أطرافها .. وحدد موسيقاها ..
علماء العروض في صيغة
بحور .. وقواف .. ورؤى
وأشكال نقدية .. تتعلم العملية
الشعرية .. وتحدد مجالات
الإبداع ودوافعها ..

■ والأستاذ الشاعر حسين
عرب أحد هؤلاء الشعراء
الكبار الذين تغنوا بالحياة ..
وأمسكوا قيثارة الشعر ..
ومسكوا الكون .. نفعا ..
ومجالا .. وخيرا ..
■ ولقد صدر أخيرا ديوان
حسين عرب الشعري .. في
جزءين كبيرين .. ولقد قسم
الشاعر ديوانه الى اقسام
شعرية تنتمي الى الفكرة
والمضمون .. ذلك أن المعاني
الإنسانية المتنوعة هي المنهل
الذي ينهل منه الشاعر ..
ويجسده أبداعا وقولا .. انه
من الشعراء العظام الذين
يعتبرون الشعر .. رسالة
إنسانية .. تخدم الانسان ..
أحاسيسه .. ووجدانه ..
وفكره .. وميتفاه في الحياة ..
■ وحسين عرب شاعر .. قد
تمكن من شعره واحتواءه ..
وقبض عليه بيديه .. وهو
أديب مرتبط بطنه جذوره
بأرضه .. وبوطنه .. ويمدج
حياته .. صغيرا .. وشابا ..
ومسؤولا .. انه يذوب شوقا
وحينا الى كل المعاني
الإنسانية الخالدة .. وإلى كل
القيم الدينية والأخلاقية ..
التي تتناثر عبر القاطنة
وجملته .. وتعبيراته ..



قصة قصيرة

وعلت الاصوات مطالبة
السائق بالتوقف وتلبية طلبه
فورا ..

وتوقفت الحافلة خارج
الطريق ومريضنا في ثقل
سقيم ينزل للقضاء حاجته
بينما شعور الارتياح يتلجج
صدور الركاب ..

وما كادت الخمس دقائق
تمضي حتى كان مريضنا
يصعد الحافلة بعدما قضى
حاجته حامدا الله وشاكرا
فضله وتوجه عائدا الى مقعده
في مؤخرة الحافلة مبتسما
للوجوه المتابعة وهو يكرر
عبارات الاعتذار والاسف
لهذه الدقائق الخمس ..

وانتظر الركاب ان تتحرك
الحافلة لتكمل رحلتها وكان
السائق قد اتكا بوجهه على
عجلة القيادة وراح في سبات
عميق يحول دونه ونداءات
الركاب المتصاعدة لطلبه
بالتحرك ..

وهنا تحرك نفس الراكب
الذي كان يتزعم المعارضة من
قبل وتوجه في عصبية الى
السائق النائم وهو يتمتم
بعبارة السخط والسخرية
حتى ان وصل اليه فاخذ يكيل
له العبارات وعبارات التانيب
والتقريع دون جدوى ومضى
يرفع راسه لينظر الى عينيته
ويمسك بأحدى يديه
ويتحسس بقية جسده ..

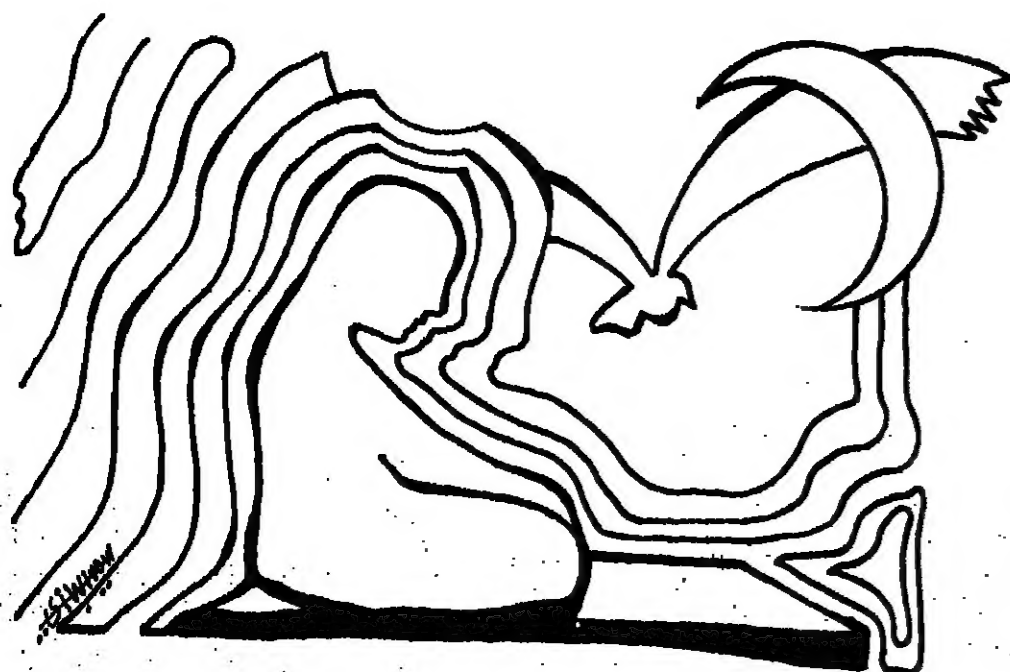
وهنا أدرك الرجل التأثير
خفيفة الامر وقد تجمدت
تعبيرات وجهه وتسمرت
حركات اطرافه وابتاساته
عاجزا الا عن تزييد ..
لاحول ولا قوة الا بالله ..
انا لله وانا اليه راجعون ..
ولم يكن التصديق يستنيرا
على هذه العقول فراح كل
منهم يتأكد بنفسه ..
وسامى الا دقائق .. وكان
الصمت يخيم على الجميع
بينما راحت عقولهم تطلق في
عالم لا يجيد سوى الصمت
والكل قلب في اوراقه ..

الرحلة الطويلة

عبدالقادر المرسى

اشارة لوقوف الجدار
والاستماع اليه عارضا الامر
ما بين الرجاء والتوسل وتوتش
المرض تجتاح وجهه
والشيخوخة الواهنة تطل من
عينيته ..
وهنا تحول الرأى لصالحه

والصبر حتى نهاية الرحلة
ورد عليهم اكثرهم تماطلا
محاولا ان ينقل اليهم
الاحساس بقسوة المرض
وضعف الشيخوخة ويذكروا
ايام بالخير والشر بالحلال
والحرام ..



العدد كامل .. حان موعد
التبليغ .. اغلقت الابواب ..
انطلقت شرارة المحرك
والفاتحة .. هي البداية
الثابتة لكل رحلة طويلة ..
انطلقت الحافلة وتحدى
الريح الغاضبة وتطوى
الايام المتباعدة في اصرار في
الوصول في الموعد المحدد ..
بمسات من البشر تحتل
طابعا تحتضن في اعماقها
تكريات السنين وامال
الستيل ما بين لوعة فراق
وسعة لقاء وخوف من
الجهول ..

صفحات الجرائد تقفز فوق
الصمت القابع خلف حجاب
الشرد لتلحق الانهاس بين
سطورها السياسة .. المجتمع -
الرياضة كل حسبما يهوى
شريط الحديث الهامس
يشبه الجوار بين القاعد
حديث .. يفقد الى الجوهرية -
بشر تمتعه بديارات الجامعة
والليلة ..

صراخ طفل يرد عليه آخر
نحن هنا ولكن مقاعدنا في
اللابر من مؤخرة الحافلة ول
يله ويذر يتقدم احد كبار
السن حتى يتخذي على اذن
السائق ليدور بينهما هذا
الدوار الهامس ..

الراكب : اني مريض
بالسكر وقد داهمتني الرغبة
في التبول .. حاولت مرارا
السيطرة عليها ولكن مرضي
ويشغولني اضعف من
التحمل ..

السائق : وما هو المطلوب
منى ؟

الراكب : الله يسترها
معاك يا ابني اخرج عن
الطريق وقل بضع دقائق فقط
التي فيها حاجتي ..
السائق : انت تعلم انني
اتحرك ما بين موعد قيام
لاصول واي تاخير يعني
الادى والخصم ..

الراكب : يا مرض يا ابني
ربنا يحفظك منه انت واولادك
انا ان ازيد عن خمس دقائق
فقط ..

السائق : خلاص يا ابوي
انا متحمل التأخير المهم
خضرتك تعرض الامر على
الركاب حتى لا يعارضوني فهم
شركاء في الرحلة ..

وكان راكب يجلس خلف
السائق يتابع هذا الحوار
الهاس ليقل ويطلب الانتباه
من السادة الركاب ويعرض
عليهم الامر ..

ولم ان ينتهي من حديثه
كان ضجيج يحمل اليه الورد
الشايبة المتضاربة ما بين
التعاطف والمعارضة ..
ويقال احدهم يتزعم
للمعارضة حتى لا يتأخر عن
موعد المهم وقد ارجى بان
سلسلة كبيرة ترتبط بهذا
الورد ..

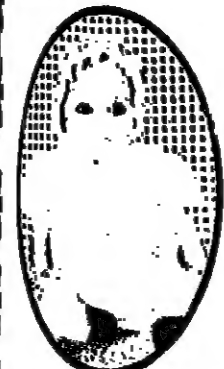
وتلا آخر يطلب من
مريضنا محاولة التحامل



احمد عاطف حميدة
عيد سعيد



خالد محمد عواد الاحمد
ابيض رايم .. انفع في التلويح



سعيد احمد مجاهد
ياسلر من البرد



احمد سامي الشبيبي
مسكين الدب قلبه تعبنا



ايمان محمد عبدالعاطي
ما تحفز ياخويا .. هي الدنيا كره



أحباب الله



عمر حسن العمودي
تليفون عشائك بابايا



محمد عبدالوهاب عبدالحميد
مين هناك ؟



منال سعيد باواك
دا كان حلم مضحك جدا



عبدالرحمن سالم
انا راجل محترم



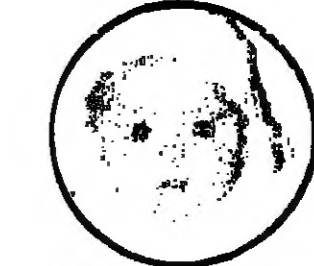
رحاب سعد زكي
امنت بالله



محمد سعد زكي
انا طيار .. حتى شوقوا



رعدة سعد زكي
مغفول .. فعلا .. معاك حق



انهار عرفان مير عبدالله
كده رضا



اجواد ابراهيم ابو غالب
انا محتر اعمل ايه



فاتن محمد سليمان
هالو .. يا ام



عواطف ابراهيم حمزة
راحت فين عروستي ؟



احمد ابراهيم العقيل
فمك ولعب



هيثم سعيد
سنبونا ننام شوية



ايمان حسن العمري
وخاتم لك الف سلام



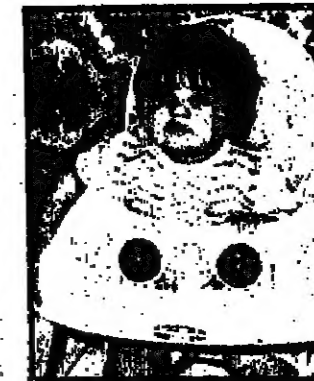
منة الله سلطان عبدالحميد
سوق على مراك



عمر عبدالكريم صالح العمودي
مساه الخير عزيزي المشاهد



هنادي علي يامنيف
كلميني يامراية



ريم محمود خالد
الى الامام سر



عمرو الشحات نصر ..
صدق الله العظيم

من شعراء اليمن المعاصرين :

الشاعر :

«عبدالله بن أحمد الهدار»

عنا وكما قال في محاوره خيالية بينه وبين الشعر :

فقد الشعر من حيث
فقد الشعر من حيث
فقد الشعر من حيث

ولا غرابة في أن يخوض غمار الأدب ويحتل فيه مركزاً مرموقاً فقد اهتله لذلك قريحة وقادة وصفاء ذهن وطروح كبير وإذا كان الشعر هو بعينه الأسلوب البياني الذي يتلجج الضمائر ويحركها فإن استاذنا الهدار قد أسهم مساهمة فعالة ولم يأل جهداً في تقديم كثير من قصائده الشعرية في عدة دواوين لتضم إلى مكتبة الأدب اليمني والمطلع على شعره يرى مدى قدرته على صياغة الجمل البيانية وتقديمها إلى المستمع في أسلوب عذب رقيق وهنأ نتناول شيئاً من شعره ونبدأ بالمديح الذي أكثر منه وبالذات في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شأنه في ذلك شأن حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم ومن تبعهم كابوصيري والصرصري والبرعي وابن الفارض والنيهاني فمن مدائحه في الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه قوله عندما وقف تجاه الحجرة الشريفة

عمراني الصمت في هذا المقام
امام المصطفى عاتل المقام
وفاض الدمع فوق الخد فيضاً
يحاكي فيضه وبيل الفمام
فلم أقدر رسول الله أبدي
لسديك الآن شوقي واهتمامي
دهشت فلم أطق أبدي كلاماً
من البزوفرات من عظم الهيام
عزيتي هيبنة فجررت دموعي
على خدي وفاضت بانسجام
تصورت الرسول وصاحبيه
هنا وبقيته الصبح الكرام
ذكرت كسانما طهه أسامي
وزعماء البشور هنا أسامي
تذكرت ابن عفان المفسدي
وحيدر قد تقلد بالحصام
كسان الصبح كلهم مفسدون
امامك يزحفون إلى الأمام
وانت عليهم تلقى دروساً
تقوم ببثها أسامي قيام
ذكرت الجذع لما حن شوقاً
فضج الناس من هذا الغرام



ومن خلال التأمل في شعره نرى مدى ما يجل به من احساس صادق وتشبيه دقيق حينما يصف الليالي التي يبيت فيها ساهراً وكأنه ملودج لفرط ما به من لوعة وشوق وراق ويخرج بعد وصفه لما لم به فيخاطب قلبه الذي لا ينفك عن مخالطته ثم ينتقل إلى مخاطبة العذول الذي يحاول أن يثنيه عن ماريه فيقول له :

يزأزأ لا جاء باسم النصيح
كأنه غير ذي عقل ومنه
رويدك العذل لا يثنى الفلي أبداً
عن حبيبته فأنكف عنك ولا تم
لو كنت تعرف أسرار الحبيبة ما
عزلتني فبدع الأسرار للهم
والحب سر بسمة نفسي لقد غلت
ومما بلغت أبعمرى حلم محظوظ

وينتقل بعدها إلى معانيه نفسه وأسداء النصيح لها فهو في ذلك سبيل الصوفية الذين يزعمون أن الصوفية ماضى لا مشتقة من الصفاء فيتجهون بكنه مهمهم إلى إصلاح بواطنهم لأنها محل نظر الرب ويجتهدون في إزالة كل النجاسات

والثالب التي قد تتحل بها النفس مصداقاً لقوله تعالى (قد ألح من زكاتها وقد خاب من دسائها) نستمتع إليه حينما يخاطب نفسه فيقول :

يا ويح نفسي اذا صارت مفرطة
في جنب رب السورى ذى الفضل والنعم
لم تنطق بنذير جاء ينذرهم
من حسانك ومن يؤس ومن نعم

ال ان قال :

دعي مسابرة الأهواء وانتبهي
ان الهوى كاسمه من اعظم الوصم
الى متى انت عن أخراك معرضة
لبادى العمر قبل الموت والهزم
لقد اضعت زماناً ماله لمن
والعمر انفس ما في الكون من قيم

ويعد ذلك ينتقل الى مدح الرسول صلوات الله وسلامه عليه فيقول :

سبيد الخلق شمس الحق معتمسي
محمد خير معصوم ومعتمص
اصل الوجود وروح الكون بهجته
زين الشمس والادب والقيم
مظهر الارض من رجب ومن دين
من عابدي فتن او عابدي صنم
لولا ما سارت الركبان عن طرب
الى مدينته الفراء والحرم
اني نسا بكتساب الله معجزة
يهدى الى الرشيد كم يحلو بكل لم
رجاء بقراء على الوجود لن
وقد كان يسمعه او كان ذا صنم
ست عقول بني الإنسان لهجته
لا يستطيع لعمرى وصفها قلبي
تجبرت منها انوار المصاحفة والـ
بيوتان والعلم والآداب والحكم

ال ان قال :

له مائاته المختار من شرف
مقامه الفذ لم يدرك ولم يرم
لبي القرآن على اخلاقه والتي
في سورة النور في الفرقان والقلم
بقي القرآن ثناء في شمائله
لله مساجد في القرآن من قسم
لله من قسم مائاته احد
لا فخر ارفع من هذا لدى الامم

ومن ذلك قوله في تأبين الشاعر المؤرخ صالح على الحامد رحمه الله :

ثم اذا على الاسلام في الاقطار
من لذة وفجعة وعقل
السوت عاجل خير نجم مشرق
وقفي على عمر قمر من الاقمار
نجم هوى فائسار كامن حزننا
فقدنا الفؤاد فيض بالاكادار

ال ان قال في وصفه :

لهم كبير عبقري نابغ
في كمال فن طيب الاثقال
او محقق قد شاع في الامصار
او جلت في الشعر الرصيص فنانه
رب القريض ورائع الاسفار
لم ذكر مهيمن ورقعة شعنه
هو فوقه وعلا على بشار

ونسائه كثيرة جدا وهي ياجعها في العلماء والمسلمين... اقتصرنا على ما أوردها وقد عاش رحمه الله حياة حافلة بالعلم والعمل وكان مقصداً لطلاب المعارف والعلوم حتى وافته المنية بهينات حضرموت ورفاه كثير من شعراء بقصائد بطول ذكرها وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ارطى .. سيدة النرحال

ابو القا
قد شجع من زحف
هشيمة ..
(٥)

استريحي
واعيدي للمدى قد كان
كبنوته ..
واعيدي من خباب الليل
لؤلؤ ضنتها
مصباحا ..
ومسوحا ..
هشيمة ..
(٦)

انني .. العائد .. المظنون
احمل في ثيابي العمق
اناني ..
والشباب من الخلفات
ابتمها عواطفك
السقيمة ..
(٧)

اعزيتي ..
ان تركت .. الوعد ..
يلفها ما تبلى
من حن القلب
وعزاء القلب
اني .. كنت وحدي
في وكما ..
رمز نصر ..
في مذاك طيف طهر ..
ثم في تلك نجم ..
واخيرا صار يوحى
غائرا في صخر
الثلج ..
كلحجار كريمة ..
(٨)

انني ارفض ياسيدة
النرحال
ان تاتي يوما
في خلاي دمي البلاق
ريحا من رماح
وجعا في القلب .. رملا ..
وانكسارت وخيمة ..
(٩)

امض الى الدرب البعيد
ودعي لي ارحام
والموت لي من وحي البقاء
وموت القفاك
ان كاسهها وتسلها
الذين الذين ..
(١٠)



عندما أصبحت
حزنا غائرا
كاشوك
في ليل الربيع ..
وعليت بيت شعر
رف صحو ..
يزرع الانغام شدوا
بين اوتار لياليها
الحميمة ..
وتركت الحرف يذرف
آخر القطرات .. حبا ..
ثم حزنا ..
شم .. اشياء .. من
الذكرى ..
كاملال قديمة ..
وتركتني جريح الضوء
من جراح ليك
تحتوي لفة هدوت من
صدر المائات السحيلة
لتدني بلقياً من خفاياك
العقيمة ..
(١١)

البيان .. الحزن ..
ارسل رجة ..
قد تهاوت وغصت
في نقيع الجرح
الغريبي ..
لا تترك سوى
اسمك خيمة ..
(١٢)

احصدى الآن
روايا غريبك .. انني قد
عدت ..
ياسيدة النرحال
من عمرى الذي
لا شاع ..
وانسيت الآن
ايامي ..
مصاباتي ..
واسفاري الاليمه ..
(١٣)

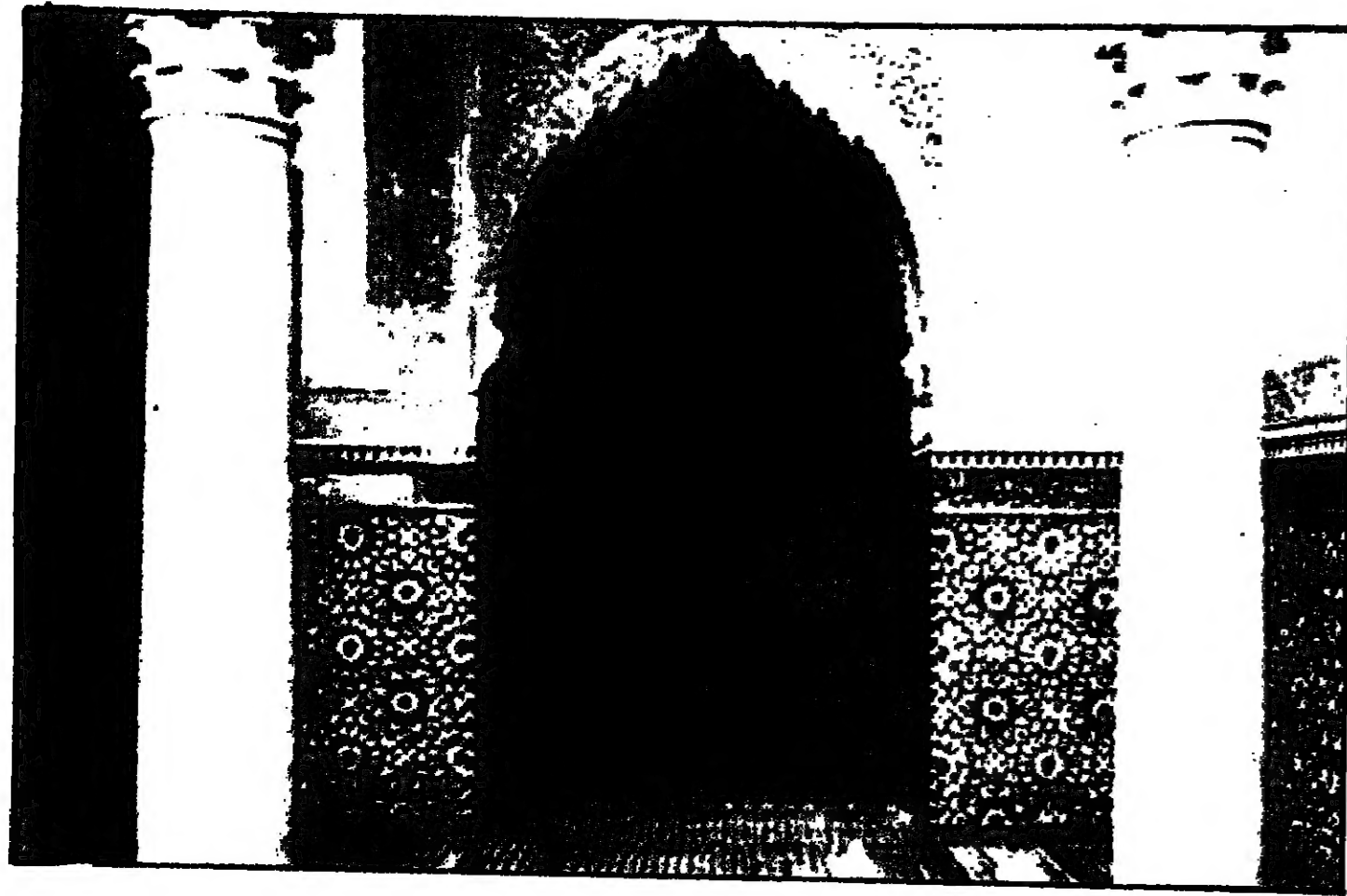
ارجل عني
كأنك كنت في
ظلم الاشجان في الايام
تجدي ..
الذين الذين ..
الذين الذين ..
(١٤)



عبدالله
الخشوع

مراكش

قلب ينبض بالطرب
والشعب والعجب



الحلول ... فأي مدن العالم بلغت هذه الكثرة ؟

مراكش إذن .. بسمة المغرب وحلمه في زمن تستعصى فيه الأحلام وتقل البسمات .. ولطه لذلك السبب فهي لا تترك إلا العطفاء والمآثر العظيمة .. من يذكر شاعر الحمراء ابن ابراهيم .. من يعرف جبل طويق المكنسو أبدا بالبياض .. من يعرف قصر البديع بالجلال التي تتحدى الزمن .. من يعرف صومعة الكتبية التي تخترق السحاب ليلما يشبه الخيلاء .. من يعرف قصر الباقية حيث يضع المرء بين الأشجار والأزهار والورد .. من عاين مهرجان غروب الشمس وسط اق من الغفيل .. من يعرف كل ذلك أو بعضه .. فانه لا شك سيوقن بان مراكش مدينة تمتلك هويتها التاريخية والحضارية .. وتعرف كيف تسامر الزمن الصعب وكيف تقاومه حتى وان تم ذلك بالرقص على جراحها وهجومها المعارية او الدافية !!

المدينة حصنا أو ضللة أو مسجدا أو صهيوبا ..

وهكذا فان الخليفة عبد المؤمن لم يستلم الهندسة الدمشقية وتقول كتب التاريخ بأنه شق الحدائق وجر المياه وغرس للتخيل على جدران المدينة .. كما تتناثر هنا وهناك آثار السلاطين الذين اثم بناء صومعة الكتبية وأضفى عليها من الزينة والجمال والرياق ما لا يوصف .. ومن هنا قفزت مراكش تلك القفزة الرائعة وتحوّلت من واحة ضيقاوية معزولة الى مدينة عظيمة يشاع اسمها حتى سمي الاوربيون وتبعهم في ذلك المشاركة المغرب بمراكش وبسميت مراكش بالمغرب انه الحب لدرجة

ومتطلعا وقتوما كان يقضي الليالي مكتليا بخير الشعر هو يوسف بن تاشفين لدر سنة ٤٥٥ هجرية بناء مراكش وسط فيض من الواحات وقد استطاع ابن تاشفين بعد مدة وجيزة ان يجعل من مراكش عاصمة لامبراطورية اسلامية تمتد رقعتها ما بين كاتلونيا وجبال الذهب بالسواحل والجزائر .. غير ان أمن الامبراطورية ما كان يعرف استقرارا او انه اكتفى بادانة الصليبيين على رحلهم للعدن الاسلامية في الاندلس ولم يخرج لهم في معركة الزلاقة ليلقنهم درسا ان ينسأه النصرى ..

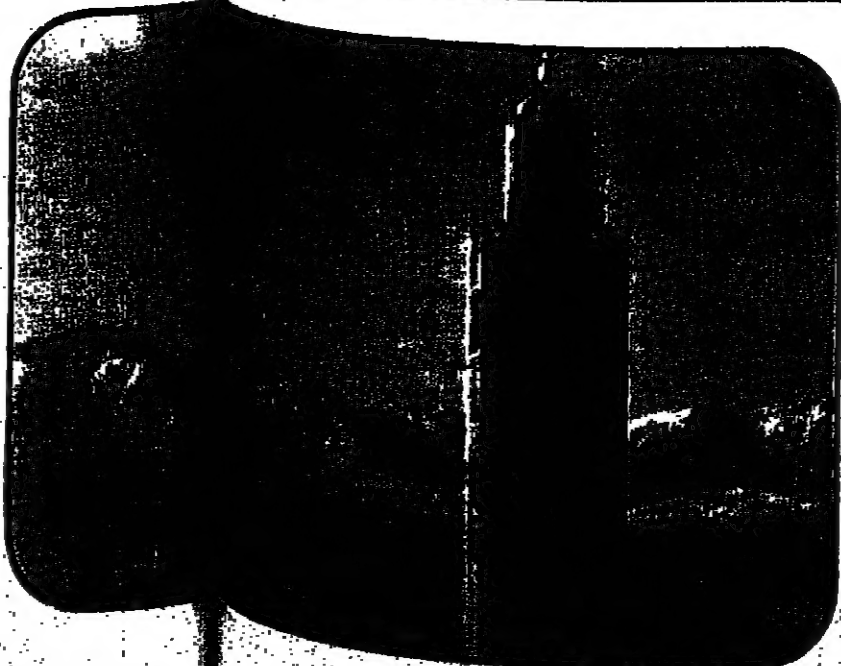
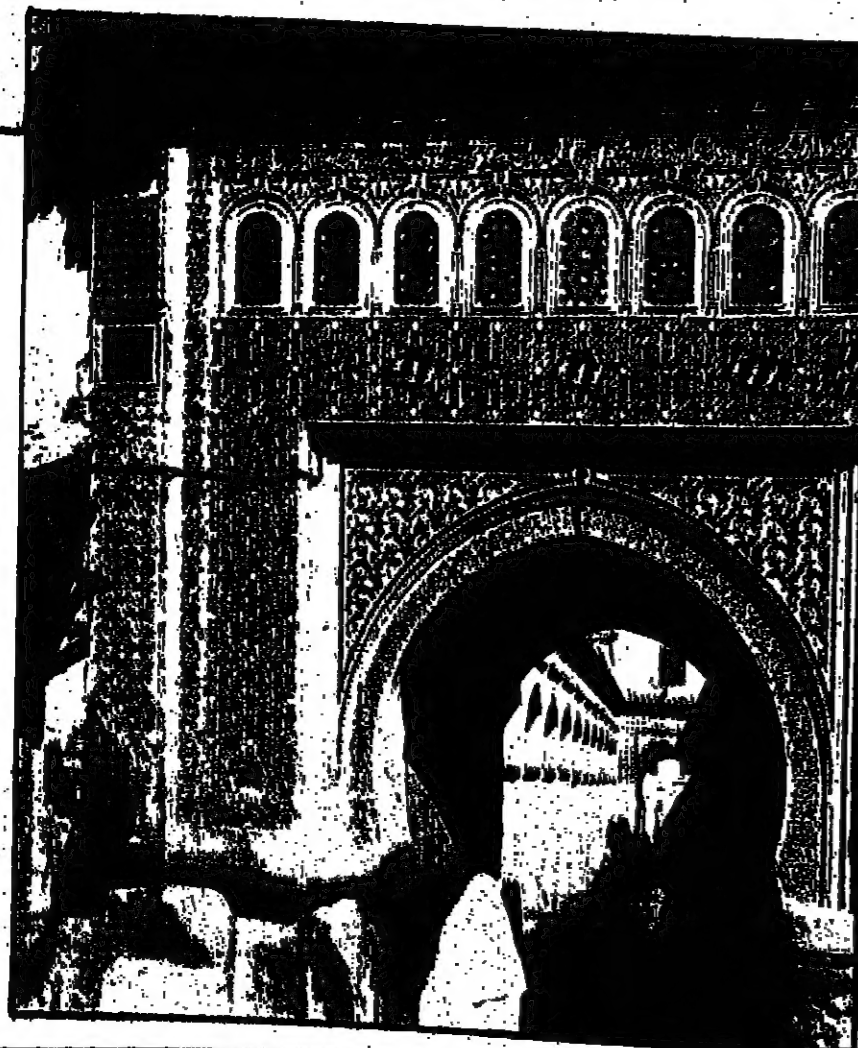
ان التاريخ في مراكش لا يرتد الى الخلف ولذا فان الدول التي تعاقبت على حكم مراكش كانت تزيد في جغرافية هذه

المناطق وتأتي اليه زوجها .. تنقلب عليهم عيرياي .. ثم بالنزول اليها في بظلمة خمسين ام حلم ام

عند .. اذا كان في شكل .. يمكن شيئا كوني في البدء قربها القرائل في لوى التهور ل زادا لها قن يشكل النخل مائتي الواحات رهلا عظيما

اتسامل يا مراكش لماذا يسكن حيك في القلب بهذه الدرجة من الضراوة .. لماذا ترتعش الكلمات في الشفاه كلما حاولت ملازمة فضائك السحري الفاتن .. لماذا .. تشرد الخطى في درويك وعرايسك وساحاتك المفتوحة في وجه الفرحة والفرحة والنشوة ..

اتسامل فتستعصى الاجابة .. ويتشعب التعبير كلما وجدت نفسا هائما في جيليز .. متقلصا في جامع الفنا .. مع اننى اقول صباح مساء .. ما خاب من تمرکش .. كما انى لم اشغب .. ولم اناقش الموقلة المورقة الغائلة بان لهم قد فنى في جامع الفنا .. لم اشغب ولم اناقش والا فهل يوجد في العالم فضاء مكاني يفيض بالطرب والشعر والسحر والدجل .. تروض فيه القردة والافاعي .. وتحكى فيه قصة يوسف مع امرأة العزيز .. ويتعلم فيه فنرائض



مراكش مدينة

الفيلم الذي نتحدث عنه ألمانيا :

الشاي

في حريم أرخميدس !



المخرج الجزائري : مهدي شريف



الفيلم الذي نتحدث عنه ألمانيا هو فيلم يحمل عنواناً طريفاً هو « الشاي في حريم أرخميدس » للمخرج الجزائري مهدي مسعود الذي يعيش منذ طفولته في باريس . بحيث من الصعب وصف هذا الفيلم بأنه فيلم فرنسي كما قدمت وسائل الإعلام إلى الجمهور الألماني . كما أنه فيلم غير جزائري لأنه يتناول مجموعة من صور الحياة لدى الطبقات الفقيرة والمضطربة سواء كانت جزائرية أو فرنسية . ومع ذلك فقد ركز هذا الفيلم اهتمامه على إبراز ما يعانيه المهاجرون العرب في فرنسا . الأمر الذي أثار بدوره الاحتفام في ألمانيا لأنه يعكس صورة صادقة لما يواجهه العمال الأجانب . وخاصة الأتراك في المجتمع الصناعي والمادي والمتسرع في ألمانيا

أحمد كمال حمدي

ويبدو أن المخرج الجزائري مهدي شريف قد طبق نظرية المخرج العالمي المعروف ألفريد هنشكوك الذي دعا إلى تطبيق ما يسمى بالحقيقة المزوجة في الأفلام التي تتحدث النجاح ، وإن حقيقة تصور الواقع تماماً ولكنها تتطابق في سماء جديدة مليئة بالصبر والمفاجآت ، فقد عبر هنشكوك مرة من المرات عن مدرسته الواقعية الجديدة التي تحمل جذور الحقيقة المزوجة قائلاً بأن المرأة التي تقضي يومها في غسل الأطباق لا تذهب إلى السينما كي تشاهد امرأة أخرى تغسل الأطباق بل تريد أن تشاهدها في حلة جديدة حتى لو كانت مليئة بالعنف والمفاجآت ، لذلك فقد قدم مهدي شريف في فيلمه هذا خليطاً من واقع الحياة في إحدى ضواحي باريس والصنوبر والخواطر والأحلام والمفاجآت السارة والمرة .

وفيلم « الشاي في حريم أرخميدس » هو أول فيلم سينمائي يخرج منه مهدي شريف . ومع ذلك فإن فيلمه هذا أحدث ضجة كبيرة في فرنسا وأوروبا الغربية واستقبلته ألمانيا بكثير من الإعجاب الذي يخالفه

المشردين ولكنه لا يهدف في نفس الوقت إثارة المثلث نصهما .. فمجرد ويات يتابعان السرعة والتشغل ، وتمتد أصابعهما إلى جيوب المارة وحساب السيدات وغرف خلع اللباس في أحد الأندية الرياضية .. وكأنهما يمارسان غزيرة الانتظام من المجتمع الذي لظهما والأثر على حسابيه .

وهنا تلعب سخرية المخرج الجزائري من المجتمع المقوم بالكراهية للأجانب والتعصب والعنصرية ، فعندما تلقى الشرطة القبض على مهدي ويات فإن التهمة توجه فوراً إلى الشاب الجزائري ، بينما يعفى زميله بالمتخرد المسروق . فسخرية المخرج لاتنصب فقط على التفرقة العنصرية ، بل على تحول هذه التفرقة إلى وسيلة لإخفاء السرقات وإطلاق سراح النشالين . بحيث يبدو الفيلم بأنه لإعادي الأقران الصغار أو الحياة اليومية المستقرة أو الأشخاص الذين يرفضون البؤس والفقر فيعجزون في إحضان الجريمة ، بل يبرح نقده إلى المجتمع . فقد استخدم مهدي شريف بطل فيلمه مهدي ويات كنموذج يتركز عليهما الأضواء بينما الجريمة مزجوة في الظلام الذي يعيشان فيه .. فالمرأة جزويت التي تقطن في هذه الضاحية الباريسية ، عاملة عاطلة عن العمل تقع في دوامة

البأس والقنوط فتقرر . في ليلة رأس السنة الجديدة . الانتحار بإلقاء نفسها من شرفة منزلها المهيم .. ولكنها تتوقف فجأة عندما تشاهد طفلها وهو ينظر إليها بعينية الواسعتين المليئتين بالبرامة والحب .. وتصل سخرية المخرج بالمجتمع عندما يشاهد مهدي الفتاة شاتال ، اخت صديقه بات ، التي تدعى بأنها تعمل سكرتيرة في مكتب تجاري في العاصمة .. وهي تدخل مع رجل مجهول أحد الفنادق المشهورة في شارع مظلم .. فيشعر مهدي بالمرارة والاسى ، ويحبه نحو صديقه بات لاختباره بالحقيقة .. ولكنه يتوقف في اللحظة الأخيرة .. ويتابع الحياة في الضاحية الباريسية مجراها العادي .. ويعود مهدي إلى الغرفة الصغيرة التي يقطنها مع أمه . كي يعفى ساعات طويلة أمام التلفزيون والفيديو يشاهد الأفلام الغامرات وأبطال الغرب وغزو النجوم والكواكب ، بينما امتلأت جدران الغرفة بصور ممثل السينما وكرة القدم .

سموه يواصل جولته داخل المعرض



سموه يواصل جولته داخل المعرض



صاحب السمو الملكي الأمير ماجد في جولة داخل المعرض



رعايته الكريمة وهو يحدث أحد الإبناء بأبوة حانية



كلمة سموه الكريم في الحال

كتب المحرر : افتتح صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة المعرض الجماعي التشكيلي السابع للفنون التشكيلية مساء يوم السبت ٩ من ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ بفندق البلاد بطريق الكورنيش ضمن نشاطات فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة بمناسبة السنة الدولية للشباب . وقد تم الاستعداد لهذا المعرض منذ فترة من قبل الجمعية اسهاماً منها في الرأى الحركة التشكيلية وإبرازها من خلال المشاركات الجماعية والفردية للتحريف المواطنين بالملكة بما وصلت إليه حركة الفنون التشكيلية من تقدم وإزدهار فخطى المسؤلون بتوجيه المواهب الشابة لتنمية الخلية والفنية التي تساعدهم الكوادر الفنية المحلية في تطوير قدراتها الفنية والتي تعبر عن وجدانهم من خلال رسوماتهم ، ذلك لأن الفنون التشكيلية وتمثيلاتها تعتبر عنواناً لحضارة الشعب وتعريف حضارتها وتاريخها وماضيتها . وقد شارك في هذا المعرض ١٨ فناناً و١٩ فنانة والتي جاءت لوحاتهم احساساً صادقاً لما يحسون به من تفاعل مع مجتمعهم وانتمائهم لعائلته وتقاليد العريقة رغم تفاوت الرؤى لكل فنان .. وبما أن تكون المعارض القادمة أكثر لخبثاً وتعمقاً فاجعلنا إضافات جديدة لما سبق للتوضيح بالبن التشكيلي في هذا البلد .. وشأن الله التوفيق والسداد

الأربعاء
« تعيش قصته »

بعد سنوات من الدوران داخل خيمة نحل



مشقاص

يعود الى الشاشة بلباس الكرتون



« مشقاص » الاسم الذي عرفناه منذ فترة طويلة كشخصية فنية كانت تسير في يوم من الايام في الازقة وتجلس على المركز وتمسك بعضا المزمار في المناسبات وتسهم الى حد كبير في حل المشاكل الصغيرة والكبيرة في المجتمع على مستوى الفرد والجماعة اما اليوم فهناك وان وجدت فهي محدودة بل ونادرة وبقيت مترسمة للذكرى فقط على محيا حسن دردير الذي التصق بها والتصقت به فهو حتى في معاملاته الشخصية في المجتمع يكتسب من مشقاص اللون الطبيعي واذا بحثت في الاعماق وجدت انه لا يحاول التطبيق وانما هي من طبعه .

لقاء :
عبدالرزاق السنوسي
تصوير :
عبدالمعزم حامد



ضربتان في الرأس

توقيع !

علمي انه ليس بجودة « البكي ماوس » وحتى افعل لك السؤال احب ان اقول ان لدى وزارة الاعلام تعرفه مقيدة بها فمعتما تقدم اليها بجديد فانتى بذلك اضعبا في موقف محير وفي ذلك معذورة لانه لا يوجد في تعرفتها شيء يسمى كرتون عربي سعودي وان الذي عندها في التعرفه - استنجاز الكرتون - وليس شراؤه ولذلك فانا منتب والاه

الفنان حسن واجه متاعب عديدة بعد ان ابتعد عن المجال الفني مدة لكنه صمد امام الامواج واجر حتى استقر اخيرا في ابها البهية والان بنوى العودة الى الفن وامله من جديد . فهل سيكون له ما بدا عليه هذا ما سنسهره من خلال لقاء الاربعاء به وقد علل ما حدث له في الماضي بالاتي :
لم يكن انطباعي عن الفن لاسباب تجارية وقد يكون عكس ماقلوه هو مايدور في عقل المعجبين ولكن الذي في عقل يقول انه بسبب انشغالي بالتجارة لدعم الفن الذي اريد ان يظهر بصورة قوية ومتأسكة - متعرب عليه - مهما كانت الخسارة الى جانب اس كنت مشغولا باعداد البرنامج الكرتوني عن شخصية مشقاص واسمه - مشقاص سواح - وهو اول عمل كرتوني عربي سعودي - اي انني منذ عام ١٣٩٩ هـ وهو تاريخ انطلاعي عن التمثيل وحتى هذه اللحظة - قرابة ست سنوات - ولم يكن المشاهد يعرف آخر عمل لمشقاص الا في نفس التاريخ في مسلسل [نقطة ضعف] مع امينة رزق ، وبسبب ايوب ، وفريد شوقي . حيث تم عرضه في المملكة وجميع الدول العربية . وانا اعتبر عمل « الكرتون » شبه مشاطرة لاني صمرت عليه الملايين .

التعريف والفنان

- اذا هل تبريرك لشراء التلفزيون السعودي اعمالك الفنية يعني ان ذلك نتيجة لما حققته من شهرة فنية ؟
- بئني وبئيك - ولو كتبتهنا جزاك الله خيرا - انا عكس . ولا ابحت الا عن العمل الشاق والجديد وهذا سبب انني مسعود في الخسارات وعدم التغطية . ومثال ذلك « الكرتون العربي » الذي لم يستطع احد في الدول العربية انتاجه نظرا لتكلفته ويكفي ان اقول لك ان الذيقفة الواحدة فيه تكلف ثمانية آلاف جنيه استرليني في لندن ول اسريكا بـ (عشرين الف دولار) زد على ذلك انهم يعطون في السنة الواحدة حلقه واحدة في ثمانين دقائق وعمل رغم ذلك وبفضل من الله استطعت ان احقق شيئا مع

الحل

لم ينجح حتى الآن



مشروع « لانتاج الزمهر في ابها » وبعد ايام بالفعل تمت الموافقة واجريت الدراسات اللازمة بالتعاون مع وزارة التجارة واخذت موافقة سمو الامير خالد بحيث تكون مدينة زمهر لزهر القطف ، الزينة ، ومصنع الزيوت العطرية ، ومنحل غسل ، منها زمهر باح بارخص الانسان وكان امل ان تكون الوردة لحسن الحظ تدور في ذهن سمو الامير خالد وقد فوجئ بها وقد وجه سمعه مشكورا الجهات المختصة لتكليف اثنين من المهندسين وبدانا العمل مع العلم انني وصلت الى ابها وكان في جيبى خسملة ريال واه الحمد .
● ولكن هناك من يقول ان عودتك الان الى الفن ليسها بعض الصعوبة ؟
- دعني اذكر لك مثلا بسيطا لو انك شركت سيارك اكثر من اسبوع دون تشغيل بحيث لتشغيلها فانيها كتطلب منك بعض اللوازم كالبطارية وغير ذلك . فانا فعلا ماكنت في حالة ترهيب .
● بمعنى هذا انك اماللت لشعة اضلالك الفنية بكاسف ؟
- على العكس فكل شريان نابض وكل مال الامر ان مشقاص لم يعد ومازال في حالة ترهيب وهناك بعض الاخوان من شامدوا المباني ويسمعوا تحريك ماكيتي فقلنا انني فعلا اقبلت وعمل اية حال فانا اشتغل من اول لخرة .

ونعت تلقائيا لاحد باحة الزمهر فقال لي ان سمو الباقلة الواحدة ٩٥ ريال وبعثت عند ما علمت ان جهر لملشكة التي مع التلفزيون . فوالفت على الفور - ولم يكن للدور دور في فكرة اي مشروع وكان ان فويت ان ازيد احد اصدقاء الانسداد سايها ورسالة عن امكانيات الخاصة

وتشتر مشروعا بفيد الوطن وتطرق به مجال اوبيع الى ان تجد حلا للمشكلة التي مع التلفزيون . فوالفت على الفور - ولم يكن للدور دور في فكرة اي مشروع وكان ان فويت ان ازيد احد اصدقاء الانسداد سايها ورسالة عن امكانيات الخاصة

يوم من الايام التفت صفة بأحد الذين يملكون على نفس واعز على ثمنه وهو سمو الامير خالد اللبصل في منزل صديقي واخي سمو الامير سعد الفيصل وسماكتي عن عمل القائم فاجيت بلا اعلم فعرض على المجرة الى ابها البهية الحديثة

مع تحفة فهو لانه فضل المادة على الصيا .
● وكانت النتيجة انكم احرمتمنا الانسالة من على الشفاه ؟
- انا لم احرم المشاهد الانسالة ولكن الدنيا .. الله يكفينا شرما ومتطلبات الحياة هي التي جعلتني ابتعد بالاضافة الى التطور الفني الذي حدث وندخل الى مرقق اللقطة الفنية بحيث اطهر انني اذا لم اقدم اعمالا في المستوى الاقاع او الجديد والمتطور فلمايكن ان اطهر وانما فقط في الحافل وعند جميع من يدعوني - على قدر - اما بالنكتة او الملتاح حتى لو لم يكن من تلقائي . ومثال ذلك الشتركت اخيرا في تكريم الفنان والصدديق الآخر محمد عبده والاب والحبيب الاستاذ طاهر زخمشري وسابقا كنت في مشاركات لم اشترك فيها الا لكي ليت للفن زمني والجمهور اني استطيع ان اقدم دورا غير دور مشقاص ان لطفي والجمهور كانوا مصيرين على اني ان استطيع عملا غير دور مشقاص ومثل ذلك عجز لطفي في اداء « سالم اخو شرار » في مسلسل « نقطة ضعف » وقد فويت ان هذا الدور بكل حسدق ونجاح ويمكن لك ان تسأل عن هذا النجاح في سوريا واليمن والعراق وجميع الدول العربية التي اذيع بها هذا المسلسل وقد اعجبوا باكثر من اعجبهم وفريد شوقي وبسبب ايوب ليوب في شخصية سالم اخو شرار الرجل العربي الذي يحافظ على التتاليه . فمع ذلك فلم يوافق في مسألة اللقطة التي احدث بها وما كان مني الا ان غيرت اللقطة الى بنية وقد لقيت قبول واعجاب الجمهور ذلك لان معظم المشاهدين تفرق لوجهتي من لوجه اخوان لهم في العراق او البوادي التي يسكن بها اقاربهم .. ويكفي ان قال لي احسن لانا لم نعرفك بانك سعودي بل ان لوجهتي مشابهة كل اللبلة لانا في منطقة مجاورة « لحران » وهذه منطقة استعشي . وهذا يدل على ان نجومي كان يسماعي وليس بالحكم على نفسي بعد ان اعتزكت من الفن بسبب خلاف للتزويج معروف ول



سعاد حسني



تنانيس فاطمة عيد

سينمائية كبيرة ، ليست لي الفناء
سوى مطربة عادية ، او ربما اقل
من العادية وان كل مايشغل لها لكي
تلق على المسرح الغنائي شهرتها
من ناحية ، وربما جمالها من ناحية
اخرى .

لقرآن
هوايته
عندي

السینما .. فی میدانِ الكبير

الأسـم :
 - محروس وموسى الهاجرى .
 تاريخ وسائل المياد :
 من مواليد عام ١٢٧٠هـ .
 بديهة الأحصاء :
 - المذلة .
 الاجتماعاتية :
 - متزوج وباب خمسة أبناء
 ولذان وثلاث بنات واكبرهم جميعا
 علاج :
 - الأكل العلمى :
 - باولم معهد اعداد المعلمين
 الثانى :
 - اللغة :
 - موقف بمكتب رعاية الشباب
 بالاحصاء :
 - التوليد :
 - التوسيعى والقفاء :
 ما مؤلفك من القراءة ؟
 لقد كنت اهتمت بالقراءة فى
 اللغى اكثر منه الآن .. كنت ادرى
 ربما تكون لك الغشال قد اخنتنى
 ببدون من القراءة .. وربما يكون
 مرد ذلك التوس .. المهم لى لم اعد
 اقرأ فى للترة الاخيرة سوى
 الجرائد والمجلات فقط .
 - انتهى لى كتاب قرأته ؟
 لا .. لان ذلك كان من مدة
 طويلة كما قلت لك .
 - صلحة فنية تحرس على
 متعلقاتها :
 - الحقيقة انى اقرأ جميع
 الصلحات الفنية .. ولكن الصلحة
 الاخيرة لى جريدة كاخلة كانت لى
 السابق ميمنة واكثر نشاطا من
 غيرها فكتبت افصلها .
 - والان :
 - ان جميع الصلحات الفنية
 متقلبة لى السموى .
 - ان لى فى السياسة ؟
 - السديسة متدية .. ولها فلانا
 اهتم بها كثيرا .
 - ان لى فى الابى ؟
 كما نكت لى فى بداية اللقاء
 فان اهتمامى بالقراءة لم يعد كما
 كان عليه فى السابق لئلا يصعب
 الشدى .
 - ان لى فى الرياضة ؟
 لى لى اقل من الرياضة ولها
 لا اتابع الصلحات الرياضية ولا

متابعته .
- كان في السابق برنامج استديو رقم واحد للإستاذ عبد الرحمن المقر وخاصة عندما كان يتبادل بين مدن المملكة أما الآن فلا يوجد برنامج معين يفرض على متابعيه .
● برنامج تلفزيوني تحرس على متابعيه .
● برنامج (العلم والإيمان) للدكتور مصطفى محمود .
● شيء ما تلفخز به ؟
● أغنية جديدة لم تظهر بعد بعنوان (الصليب) شعر أمل دنقل والحنان الإستاذ عبدالرحمن المحمد .
● شيء ما ندمت عليه ؟
● لدى أكثر من عمل قمت بتقليده وهو جازم الآن للتسويق ولكن بعد أن راجعت نفسي ندمت ..
● ما الذي يثير غضبك ؟
- اللواط ..
● ما الذي يشعرك بالسعادة ؟
- عكس اللطيمعني (الصبح) .
● أغنية لك ترددها بكثرة ؟
● أغنية جديدة لم تظهر بعد وهي أغنية (طليح) كلمات خالد عبدالله الشيخ والحنان سعد المحسن .
● أغنية لجورك ترددها بكثرة ؟
- أغنية الأستاذ طلال مداح (الغراب) كلمات محمد عبدالله الفيصل والحنان سراج عمر .
● كلمة ترددها بكثرة في حديثك ؟
- كلمة (طال عرك) ..
● شخصية تأثرت بها ؟
- معالي الأستاذ فيصل الشويل -
● شخصية أعجبت بها ؟
- أيضا شخصية معالي الأستاذ فيصل الشويل .
● شخصية تستعجب لها بالفشل ؟
- كل من ارتبطت معه بمصادقة لما اعترف له بالفشل .
● حكمة تأمن بها ؟
- الحكمة التي الزمن بها موجودة في إحدى أغاني لم كلثوم وهي :
إذا الإنسان ضاع فلا أمان ولا تنسها إن لم يخى دينته ومن رضى الحجة يضر دينه فقد جعل الغناء لها تربية ..
● كلمة تثيره ...
- الشكر واشكر (الأريضاء) ..
- الأريضاء ..
- الأريضاء ..



صيفيات

تائه .. تائه
هنا وهناك
لا أرض
ولا حتى افلاك
تهديء قلبي
تهديء حيرتي
بأطير من باعك
ومين اشترك ؟

عبد العزيز عمر صيفيات

المواقف ..



محمد رجب

ب ..

● حلقة يوم ٢٣ من البرنامج الإذاعي - مواقف إنسانية - الذي يذعه الأستاذ محمد رجب من الحلقات اللقوية ..
مزيداً من هذه الحلقات والبرامج .. من هذه النوعية الجيدة والأستاذ الرجب فعلاً يعتبر مكملاً للمستمع وللإذاعة !

● لقد فتح التلفزيون ابواب القننة الاولى من اجل المشاهد وكسب رضا جنود مجهولون يعملون بصمت .. من اجل اسعاد المشاهد خلال عطلة الربيع ..
والدنيا ربيع والجو بديع وهمة ما تضيق

والدنيا ربيع

تاريخاً حمزة والشوة

● احبها كثير .. من هؤلاء
تملك قدرة على الاعجاب
تعرض للذات ابداعاً لقرات قوية .. كعضون جيد ..
برنامجها الخاص باطلاننا وحب الاطفال لها .. هو فعلاً لرويتها الحقيقية لها ..
ومعاً يكون الفنان !

الفنان .. والاظمنان !

● واقع حال الفنان .. اليوم
وغدا .. يحتاج فعلاً صندوق الفنانين ..
وليتكون دافعا في داخرة العطاء المالي .. عندما يكون مملئاً ..
والهدف هنا اطمئنان الفنان !!

حل أربعاء ..

قادمون

● الابواب مفتوحة .. لمن !
للمواهب القادمة ..
للمواهب المبدعة ..
لهم كل الامكانيات ..
وكل وسائل التشجيع
فهل هم قادمون ؟

● اسلوب خاطيء .. اذا وجد المبدع ..
مقولة .. نحو جديد .. المفروض الا نمارس
اسلوب التطفيل .. امام القدرات الجيدة
المبدعة .. من المبدعين لاننا في أمس الحاجة .. الى
مجموعة طيبة تقف مع عالم الاعداد .. سواء في
الإذاعة او التلفزيون ..

مستوى فنّي ممتاز ..

مع استقبالي العام الجديد ١٤٠٦ هـ .. امتناناً ان يكون هذا العام خطوات قادمة .. الى رقي وتطور وابداع أكثر .. ان يتحرك كل ذي موهبة وقدره الى تقديم الجديد ..
ان يكون عاماً تشهد فيه الحركة الفنية .. تحقيق مستوى فنّي ممتاز تتحدث عنه صفحات الصحافة الفنية طويلاً ..
سواء في الموسيقى او الرسم .. او الغناء او التمثيل .. او .. او ..
المهم مواصلة المسيرة في مجالات الفن .. نحو التفوق !!



طلال شقار



بكرى الشدي



محمد حمزة

بالأمل

وحده

● اشتاق لمشاهدة فيلم سعودي مائة في المائة ..
المناء .. من هنا
الفرار .. من هنا
الاخراج .. من هنا
القصة .. من هنا
لا اعتقد الانشغال سيطول
لا اعتقد .. عندي أمل



مسرحية قادمة

● هناك اشاعت ان فكرة مسرحية جديدة ستولد قريباً من جمعية الثقافة والفنون فرع جدة ..
تنتظر ولعل القادم يكون احسن .. واجمل

الى الأفضل

● الرسم يشهد على كل تطور في فونتنا التاريخ يتحدث عن تلك التطورات السريعة هو علمه الصديق الذي يكتب بعيداً عن الحائلة بعيداً عن الحد حياً في رعب فونتنا الى الأفضل

يسقط

يسقط .. من يعتقد انه الاوحد في مجاله في اعماله الذي يرفض كلمة صدق وان كل عمل قدمه فوق كل نقد يسقط !!

الجائزة الكبرى للعراق وقطر ..

والفائز الحقيقي هو



الاطفال يشكل جيل هذه البرامج بعيداً عن طبيعة التلقين والمواد ..
٢ - المخرجون يخلطون بين ما هو تعليمي وما هو ترفيهي ما جال البرامج تنطوي على كثير من الارتباك ..
٣ - غياب الكفاءة لدى منتجي برامج الأطفال في الكتابة والسيناريو والاخراج ..
٤ - البرامج الخاصة بالاطفال تنفذ للجودة والكفاءة ..
٥ - سوء استغلال اللغة التراثية ..
٦ - وكانت النتائج كما يلي :
١ - جائزة احسن إنتاج : تم حجبها لعدم وجود الإنتاج الفاضل على جميع المستويات ..
٢ - جائزة الاخراج : تقبها المخرجة التونسية للغة المصباحين من التلفزيون التونسي عن تمثيلية (تسرية) ..
٣ - جائزة الاحاد : استلمها فيصل الباسري من العراق عن برنامج (عروسة المصباح السحري) والصور المتحركة ..
٤ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٥ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة النسيان لطفى سحلي لجمالها في اداء دوره في تمثيلية (تسرية) ..
٦ - جائزة اعداد العرائش : استلمها برنامج الاطفال : استلمها مملان الاول بعنوان (كتكتك من الحبيب) والثاني (كتكتك رومنة) من قطر ..
٧ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٨ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٩ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
١٠ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..

الاطفال يشكل جيل هذه البرامج بعيداً عن طبيعة التلقين والمواد ..
٢ - المخرجون يخلطون بين ما هو تعليمي وما هو ترفيهي ما جال البرامج تنطوي على كثير من الارتباك ..
٣ - غياب الكفاءة لدى منتجي برامج الأطفال في الكتابة والسيناريو والاخراج ..
٤ - البرامج الخاصة بالاطفال تنفذ للجودة والكفاءة ..
٥ - سوء استغلال اللغة التراثية ..
٦ - وكانت النتائج كما يلي :
١ - جائزة احسن إنتاج : تم حجبها لعدم وجود الإنتاج الفاضل على جميع المستويات ..
٢ - جائزة الاخراج : تقبها المخرجة التونسية للغة المصباحين من التلفزيون التونسي عن تمثيلية (تسرية) ..
٣ - جائزة الاحاد : استلمها فيصل الباسري من العراق عن برنامج (عروسة المصباح السحري) والصور المتحركة ..
٤ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٥ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة النسيان لطفى سحلي لجمالها في اداء دوره في تمثيلية (تسرية) ..
٦ - جائزة اعداد العرائش : استلمها برنامج الاطفال : استلمها مملان الاول بعنوان (كتكتك من الحبيب) والثاني (كتكتك رومنة) من قطر ..
٧ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٨ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٩ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
١٠ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..

الاطفال يشكل جيل هذه البرامج بعيداً عن طبيعة التلقين والمواد ..
٢ - المخرجون يخلطون بين ما هو تعليمي وما هو ترفيهي ما جال البرامج تنطوي على كثير من الارتباك ..
٣ - غياب الكفاءة لدى منتجي برامج الأطفال في الكتابة والسيناريو والاخراج ..
٤ - البرامج الخاصة بالاطفال تنفذ للجودة والكفاءة ..
٥ - سوء استغلال اللغة التراثية ..
٦ - وكانت النتائج كما يلي :
١ - جائزة احسن إنتاج : تم حجبها لعدم وجود الإنتاج الفاضل على جميع المستويات ..
٢ - جائزة الاخراج : تقبها المخرجة التونسية للغة المصباحين من التلفزيون التونسي عن تمثيلية (تسرية) ..
٣ - جائزة الاحاد : استلمها فيصل الباسري من العراق عن برنامج (عروسة المصباح السحري) والصور المتحركة ..
٤ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٥ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة النسيان لطفى سحلي لجمالها في اداء دوره في تمثيلية (تسرية) ..
٦ - جائزة اعداد العرائش : استلمها برنامج الاطفال : استلمها مملان الاول بعنوان (كتكتك من الحبيب) والثاني (كتكتك رومنة) من قطر ..
٧ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٨ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٩ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
١٠ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..

الاطفال يشكل جيل هذه البرامج بعيداً عن طبيعة التلقين والمواد ..
٢ - المخرجون يخلطون بين ما هو تعليمي وما هو ترفيهي ما جال البرامج تنطوي على كثير من الارتباك ..
٣ - غياب الكفاءة لدى منتجي برامج الأطفال في الكتابة والسيناريو والاخراج ..
٤ - البرامج الخاصة بالاطفال تنفذ للجودة والكفاءة ..
٥ - سوء استغلال اللغة التراثية ..
٦ - وكانت النتائج كما يلي :
١ - جائزة احسن إنتاج : تم حجبها لعدم وجود الإنتاج الفاضل على جميع المستويات ..
٢ - جائزة الاخراج : تقبها المخرجة التونسية للغة المصباحين من التلفزيون التونسي عن تمثيلية (تسرية) ..
٣ - جائزة الاحاد : استلمها فيصل الباسري من العراق عن برنامج (عروسة المصباح السحري) والصور المتحركة ..
٤ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٥ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة النسيان لطفى سحلي لجمالها في اداء دوره في تمثيلية (تسرية) ..
٦ - جائزة اعداد العرائش : استلمها برنامج الاطفال : استلمها مملان الاول بعنوان (كتكتك من الحبيب) والثاني (كتكتك رومنة) من قطر ..
٧ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٨ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
٩ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..
١٠ - جائزة التثقيف : استلمها الطفلة مها رمضان من تلفزيون الكويت لجمالها في تقديم برنامج (دنيا الاطفال) ..

لجنة التحكيم تلاحظان غياب الرؤية الحضارية المتكاملة من برامج الاطفال .. وافتقار السيناريو الناجح في التمثيليات التلفزيونية ..

عاطفياً بدرجة مزجة ..
نوه الطبيب صالح في تقريره بالتمثيلية السعودية التي تحمل عنوان (الزفاف) واشاد بتمثيلية الامارات العربية التي تحمل اسم (العنزة) وذلك لتقنياتها المتقدمة وعمق الادراك الحديث في التعامل مع الكاميرا ..
ومع ذلك فان التمثيليتين لم تتكنا من الفوز بالجوائز لعدم تصاقفهما بالواقع العربي المألوف ..
وكانت النتائج كما هو معروف كالآتي :
١ - الجائزة الكبرى نالها مملان الاول من قطر بعنوان (الداروب) والثاني من العراق بعنوان (البابل) ..
(الداروب) استمد موضوعها من البيئة الاجتماعية العربية المتغيرة من قرية تكاد تكون متفردة ومع ذلك تمكن المخرج بكاء تقديم شتاتها في وضوح كامل ..
٢ - (البابل) عمل ممتاز فيه طرفة بجرأة واطلاق للخيال في الكتابة التلفزيونية مع استقلال جيد للحيز القصير الذي دارت فيه التمثيلية ..
٣ - جائزة السيناريو : تم حجبها لعدم صلاحية السيناريوهات المشاركة ..
٤ - جائزة الاخراج : نالها المخرج التونسي حمادي عرافة عن تمثيلية (الرواق) بالله (الحصى) لنجاحه في ادارة الممثلين والمخرجين بالكاميرا الى ديكور طبيعي ومقتضى ..
٥ - جائزة الاعمال الفنية المتكاملة : نالها التمثيلية التونسية (الرواق) بالله (الحصى) لادراكها الفنية للغة

انفا السودان واليمن مع التذكير بان مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي كانت هي الاخرى مشاركة في هذه المباراة ..
وترأس لجنة التحكيم الخاصة بالتمثيليات التلفزيونية الاديب السوداني الكبير الطيب صالح ، وترأست لجنة التحكيم لبرامج الاطفال الممثلة الكويتية الامة سعد العبدالله ..
وفي هذا الحفل تقدم الطيب صالح في البداية ليعلم عن نتائج مهرجان .. فاضفى على الجو مسحة مرحية بباريحيته المبهدة ومما قاله بان اعضاء لجنة التحكيم تواطوا كلهم ضده ليجعلوه رئيساً عليهم وهم لا يدركون انه لا يفهم في الرئاسة !!
وقبل ان يقدم الملاحظات العامة التي خرج بها زملائه اعضاء لجنة التحكيم تصادى الطيب صالح في المزاج ثم طلب العذرة من الوزيرين الحاضرين قائلا لهما : (اسمعوا ان لا اغتقم هذه الفرصة التي لا تتكرر دائماً حتى انقذ بعض الاوضاع .. ثم استقبل من هذه الحكومة التي كان لي شرف ترأسها .. وانا اعرف بان كل حكومة ترضى الكثير .. وتغضب الكثير !!
اما الملاحظات الاساسية التي قدمها فهي تلخص في النقاط التالية :
١ - ان اعضاء لجنة التحكيم يلاحظون ان التمثيليات المشاركة في هذه الدورة افضل من التمثيليات التي شاركت في الدورتين السابقتين ومع ذلك فلا بد من الإشارة الى بعض الخلل الذي طرا على المشاركات الحالية ..
٢ - ان المخرجين يركزون كثيراً على الشكليات والتقنيات وينسون المضمون في اكثر الحالات ..
٣ - ثبت لنا ان الكتاب العربي مازالوا لا يفرقون بين الحوار والسيناريو .. مما جعل جل السيناريوهات تصاب بالارتباك الواضح ..
٤ - التعامل مع القضايا العربية لم يكن جاداً ومعتقلاً انه كان

مهرجان التلقين العربي

تونس مكتب المدينة :

انتهى مهرجان التلقين العربي في دورته الثالثة بتونس .. ولعب القمر الصناعي العربي دوره واث عنه نشرة يومية تم توزيعها على كامل البلاد العربية والتقطت اخباره حتى التلفزيونات الاوروبية لاهميته على مستوى المستقبل الثقافي العربي ..

انتهى هذا المهرجان بتوزيع جوائزه على الفائزين .. لكن الذي يجب ان نشير اليه ان الجوائز ليست غاية هذا المهرجان .. انما هي مجرد حافز على الابداع من اجل تلفزيون افضل ..
فالجائزة الحقيقية عندي وعند كل متابع لنشاط التلفزيون العربي هي المشاركة الفعالة في هذا المهرجان الكبير ذي الابداع الحضارية التي لا تخفى على احد ..

ولان المهرجان هام حضارياً .. وثقافياً حاضراً ومستقبلاً فان الحكومة التونسية كلفت وزيرين للإشراف على حفل اختتامه يوم الجمعة ٢٠ ديسمبر ١٩٨٥ ومما الاستاذ البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية والاستاذ عبدالرزاق الكاوي وزير الاعلام ..

الجوائز ..

لا ننكر ان المشاركين في مهرجان التلقين العربي يعملون على الجوائز .. لانها عندهم عنوان فوز حقيقي .. ودعامة شهرة .. واشارة رسمية لترويج جهودهم .. لذلك فان (الحصى) قد ساعدت في اليوم الاخير وكثرة التساؤلات والمناقشات ممسا بجوها .. وكانت الحيرة بابية على كل الجوهرة ولسان حالها يقول : من هو الفائز ؟

وقبل ان نتحدث عن الجوائز نقول كلمة لابد منها وهي ان الفائز هذه المرة هو المهرجان لانه تمكن من البروز عربياً وعالمياً .. رغم كل الظروف السياسية التي يعيشها وطننا العربي .. ونحن نتمنى له الاستمرار والانظام في الموعد حتى يكون نبزاساً من اجل غد ثقافي رائع ..
لقد تضمن المهرجان مسابقات : الاولى خاصة بالتمثيليات التلفزيونية والثانية خاصة ببرامج الاطفال ..
فاما المباراة الاولى فقد شاركت فيها ١١ دولة عربية هي تونس والمملكة العربية السعودية ، والجزائر والمغرب ، والامارات العربية ، وقطر ، والعراق وسوريا والاردن ، وعمان ، والكويت ..
واما المباراة الثانية فقد شاركت فيها ١٢ دولة عربية ، فنضيف الى الدول التي ذكرناها



شَرِيطٌ مِنَ الذِّكْرِى وَتَنْدَاحُ عِبْرَةٌ
فَعَالٌ فَتَى قَدْ قَبِلَ فِي وَصْفِهَا غُرٌّ
دَرَجَتْ طَمْوُحًا أَحْمَلُ الْعِزِّ رَايَةً
أَشَقُّ طَرِيقَى وَالْكَرَامَةِ لِي فَخْرُ
وَلِي وَطَنُكَ عَشْتُ أَسْعَى لِمَجْدِهِ
وَمَنْ كَرَّمَ الْوَطَانَ فَاضَ لَهُ الْخَيْرُ
دَرَجَتْ وَأَتَرَابِي تَشْدُ سَوَاعِدًا
لِنَفْسِدِ وَجْهَ الْحَقِّ إِنْ نَابَهُ غَدْرُ
وَهِيَهَاتُ نَرْضَى غَيْرَ مَا يُطَلِّبُ الْعِلَا
وَمَا تُطَلِّبُ السَّاحَاتُ إِنْ عَظُمَ الْكَرُّ
حَمَلْنَا سِلَاحًا مِنْ تَقَى وَكَرَامَةٍ
وَأَخْزَ مِنْ فَنٍّ لَهُ الْفَتَكُ وَالنَّحْرُ
نَجَاهِدُ إِنْ نَادَى الْجِهَادُ وَمَا وَتَ
لَنَا هَمَّةٌ وَالنَّفْسُ يَحْفِرُهَا الْكِبَرُ
وَمَا الْكِبَرُ إِلَّا أَنْ تُطَاوَلَ خَصْفُهَا
يَكْلَلُهَا مَجْدٌ وَيَرْفَعُهَا نَصْرُ
حَمَلْنَا إِبَاءً كَيْفَ لَا تُطَلِّبُ الْعِلَا
وَنَحْمِي حُمَى الْوَطَانِ إِنْ حَزَبَ الْأَمْرُ
سَبَقَى عَلَى عَهْدِ الْوَلَاءِ أَعِزَّةُ
يُطِيبُ لَنَا فِيمَا نَخْطُ لَهُ الْجَهْرُ

تسرُّ بنا الذِّكرُ ويشتدُّ وقعُها
نراوح فيها اليوم والثغر يفتُرُ
فإن أبكت الأحداث في ظلمة الدجى
عرفنا بأن الليل يفضحه البدرُ
وانِّي بيومي بين نظرة أسفٍ
إلى أمسه والامس في ربحه عطر
وبين طموح يستعد إلى غدٍ
يؤمل في ربح وإن عدم الخسر
وهيهات يكبو من تطاول عزمه
إذا ما رأى ليلاً يقول بدا الفجر
اجاهد كي أحيَا سعيدا بأسرتي
امحضها نصحي ليرتفع القدر
نعب فنشفي من معين هداية
ومن يشرب الإيمان يبتهج الصدر
ومن خط بيني أسرة شاد للحمى
بناءً متيناً لا يطاوله صخر
فيا ذكرياتي يا حنّتي وصبوّتي
ويا بحر در ما ج في قعره البدر
ستبقين لي نبع الحوافر للعلل
وابقي لها الوافي وإن عيث السدورُ

أسائل نفسي كيف يضي بنا العُمرُ
انتسأه ام ينسأب في رَوْضِهِ الْفَكْرُ
وكم ذكرياتٍ لا نَمَلُ حديتها
ففي شَتْرَحِهَا أنْسُ وى وَفِيهِ سِحْرُ
تَمُورُ اللَّيَالِي وَالْفَوَادُ مَعْلَقُ
بما قد مضى مَهْمَا تَنَاضَى بِهِ السَّفَرُ
تَمُرُ اللَّيَالِي ، كَيْفَ نَنْسَى مَرَاتِعَا
وَنَنْسَى الصَّبَا يَنْدَاحُ رِيَانَهُ الْبُحْرُ
وَنَنْسَى رَفَاقَ الْأَمْسِ وَالْحُبَّ عَامِرُ
يَشُدُّ وَمَنْ أَمَالَهُ يَشْرِقُ الْفَجْرُ
وكم قد صَبَوْنَا نَدْفَعُ الْيَوْمَ عَلْنَا
نَعِيشُ غَدَا ثَرًّا وَيَمْلَأُنَا الْبُشْرُ
وَصَارَ غَدِي أَمْسًا أَحَدُ لَذَكْرِهِ
وَضَعْتُ بِيَوْمٍ بَاتَ بِثِقَلِهِ الضَّرُّ
فِيَالْيَتِ أَيَّامَ الصَّبَا طَالَ عُمْرُهَا
وَطَالَ نُضَارُ الْعِيشِ وَازْدَهَرَ الْعُمُرُ
تَهْمَلُ فَوَادِي .. كَيْفَ تَشْكُو وَلَمْ تَسَلْ
تَرْفُ مَنَى فَارْفُقْ فَقَدْ وَجِبَ الشُّكْرُ
وَمَنْ عَاشَ مَيِّمُونَ الشَّمَائِلَ تَلَقَّه
يَعِشْ عَمْرَهُ خُرًّا وَقَدْ كَرَّمَ الْحُرُّ

شَرِيطٌ مِنَ الذِّكْرِ يُمَرُّ بِخَاطِرِي
كَمَا عَبَّرَ الْأَجْوَاءُ فِي فَرْحَةٍ طَيِّرُ
يَرَفُّ جُنَاحِيهِ وَيَشْهَدُ عَلَانَا
كَمَنْ عَامَ فِي بَحْرٍ فَاتَّعَشَّهَ الْبَحْرُ
وَكَمْ مِنْ لَالٍ شَامَهَا فَتَالَقَتْ
كَمْ طَافَ يَجْنِي الْحَسَنَ فَابْتَسَمَ الثُّغْرُ
نَشَاتُ وَفِي رُكْبِ الْخَنَانِ مَسِيرَتِي
فَهَذَا أَبِ يَحْنُو وَيُسَعِّدُهُ الْبُرُ
وَأَمْ تَفِيضُ الْحَبِّ تَمْلَأُ قَلْبَهَا
إِمَانٌ تَغْذِيهَا وَمَا شَدَّهَا أَجْرُ
تَضَعِي وَتُعْطِي فِي سَخَاءٍ كَانَهَا
غَدَتُ دِيمَةً تُسْقَى فَيَنْتَصِبُ الزَّهْرُ
وَإِخْوَةُ قَلْبٍ نَضَّرَ اللَّهُ عَمْرَهُمْ
وَأَبْقَاهُمْ نَضْرًا وَقَدْ عَظُمَ الذُّخْرُ
نَعِيشٍ مَعَا فِي الْفَتْحِ وَكَانَنَا
نَحْسُ بِأَنَّ الْعَمْرَ وَكَانَتْهُ الْيُسْرُ
وَمِنْ غَابَ عَنَّا خَلْفَ الذِّكْرِ بَيْنَنَا
كَزِيمًا بِالْأَوْلَادِ يَطِيبُ بِهِمْ ذِكْرُ
إِلَهِي .. وَمَنْ لَدَعُو سَوَاكَ ، أَيْمٌ لَنَا
حَيَاةَ وَفَاءَ شَعِ فِي دَرْبِهَا الطَّهْرُ

الوقت..

كس هو جميل ان يشعر
 الانسان بالسعادة تفرغ هو ومن
 حوله دون اى مقتصات او
 مكدرات ... هكذا عاشت تلك
 الحياة بسعة من غير دعم
 سعادة من غير ألم .. ولكن ..
 اكدوا باستمرار الحياة على وثيرة
 واحدة ؟ هذا كيان يفلحها
 ولكنها لم تكن تباين .. كانت
 تعيش اللحظة وسعادتها ولا
 تفكر في الغد لما يسجى وراءه
 من مصفات .. دأبوا لتولد تلك
 من اذهابا وانها كانت تحالوا
 لاجلها بالرغم من ذلك كان هذا
 يشعور بيطر على تفكيرها
 ينقص سعادتها ، الخوف من
 المستقبل .. كان كانت تحالوا
 الهروب من ذلك التفكير ... وكما
 مر يوم احسبت ان ما سيليها
 اعظم .. الخوف من المجهول كان
 اكبر من ان تهرب منه سيطر على
 تفكيرها ملاك كل حواسها .. باله
 من صعب ان يهرب الانسان من
 ذاته ينسلج منها يعيش وكأنه
 شخص اخر .. وتواتر اليه
 والسبون وكثير هذا الاساس
 اصبح يملك كيانها .. لم تستطع
 الهروب منه بالرغم من محاولتها
 ذلك مرارا .. كانت تريد ان تكون
 الوسى من ذلك .. اخفت تلك
 الشاعر وبذلك لم تغفل اليها
 سحت نفسها الفرصة لمواجهة
 مصفات الحياة وكدها ..
 وبعدما بعدت تلك المخاوف التي
 اعتقدت انها اوامام وخيالات
 تحلق بدات الحياة تبدو على
 عكس ما كانت عليه .. بدات
 الصلحات القاتمة في تاريخ
 سعادتها بعد ان عاشت وهم
 سيادة اسمها الحدا .. بدا كل
 جعل يتلاش من حياتها الواحد
 نوات الآخر .. ذاتها من الحياة بعد
 ان بدات تنزق حولها .. عاشت
 العربة بعد ان عرفت الانطمان
 الغربة بعدت الى الامان ولكنها
 حارات موجهة الواقع بصلاية
 بزم وقوة حتى لا تنهار وعليها
 ان تراجعا ما سيخيه لها القدر
 في الامم القادمة .. حارات ان
 ينمو اقوى مما هي عليه ..
 فشكت في اللحظة التي ملأها
 الخوف اخفت دموعها داخلها
 حتى لتاظهر ضعفها كانت تعتقد
 ان الموعر عند النفس حزنا لا
 تنفلسا من احزائها .. شعرت
 انها كطلعة وهبت دمية جميلة
 اصحت معها بسعادة بالغة
 وعندما بدات تشعر انها ملكتها
 اخفت منها هذه الدمية ليقل
 انها ليست لها .. اوامرها
 انفسها والاحقية في التملك
 ولجأة سلبت منها لتعيش
 المهران .. وله من وهم عاشته
 سنين طويلة وعليها ان تتحمل
 نتيجته .. بدات محالوتها
 بمواجهة الحقائق بأخذا على
 حمل كبر عها فلم توجع لان
 خلقته غير عاديا ما تراجعا
 بجديته .. حاولت خلط الحدية
 بفصلكم رضى عنها تخلف من
 غربه الحدا .. فنهيا الناس
 وحزن ومستر .. حالات ان
 يقلم من حولها مقصدها فلم
 يتلقا احد واخيرا رأت ان
 الهوى والسكون ان الوردية خير
 من العيش مع اناس لا تربطهم
 بها اى صلة ان لا تلام ..
 اعتدال .. مكة المحرمة



A black and white line drawing of a hand holding a heart. The heart has a small rectangular stamp on it with horizontal lines, and three wavy lines extend from the left side of the heart.

[illegible]

قبيصة « مي »
خيو
شيسس
نظر مني
سستحي
جوف عذرة
قاع
جهول العنوان
« * »
تشرق « مي »
وجه
زهو
ارجاء
بها
راققة في النهو
سب طرفة
سيهوى
كوي النضوة
« * »
الرجلة معها
رمان
سفيرة الدار
تحننا
دا
طلع الصل
جوف
هم الضفرة
كفي
شلق
وع غشا
سه

مشكلة جنوح الأحداث :

العقبة بين المجتمع ورفيقه

الحدث هو البذرة التي تزرعها المجتمعات الإنسانية على مختلف أشكالها في تربة المستقبل والحدث بنجونه يرتكب أعمالا تتناقض مع العرف والتقاليد والسلوك الاجتماعي والإخلاقي السوي ولهذا السبب نجد أن الكثير من رجال الدين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع الجنائي والمختصين بالخدمة الاجتماعية قد انبروا للتصدي لمشكلة انحراف الأحداث . تلك المشكلة التي تعتبر من أهم المشاكل التي يواجهها أي مجتمع إنساني يسعى إلى الرقي والتقدم واستمرارية الوجود . ولا يمكن تحقيق ذلك الرقي وتلك الاستمرارية إلا بضمان سوية الحدث باعتباره الرابطة التي يصل الماضي بها فيه من تراث المستقبل بما فيه من رغبة في تجديد ذلك التراث وبما فيه من أمل يرجى إنجازها وتحقيقها .

وقبل التطرق إلى ذكر بعض من العوامل التي تكمن وراء جنوح الأحداث ، أود أن أورد بعض التعاريف لعل فيها شيئا من الفائدة

الجنح :

وهو كما يذكر في « لسان العرب » العلامة ابن منظور : الميل إلى الأثم ، وقيل أنه الأثم عامة ، والجنحة هي سلوك شاذ يتطلب العقوبة الشرعية لحماية المجتمع منه . واصطلاح الجنح كما ورد ذكره في « معجم علم الاجتماع » هو ذلك الذي يمكن تطبيقه على هؤلاء الأفراد الذين يرتكبون الأعمال الإجرامية البسيطة أو المخالفات القانونية كالنشل أو التزوير أو عدم تجديد اإجازة السوق أو إجازة السيارة .

الحدث :

يقال : شاب حدث أي فتى السن .. ويقول « الأزهرى » هؤلاء قوم حدثان ، جمع حدث وهو الفتى السن (لسان علم العرب) .

جنوح الأحداث :

ويشير إلى الأحداث الذين يجب حضورهم أمام محكمة الأحداث لما قاموا به من أعمال جرمية لا تتفق مع السلوك الاجتماعي السوي ، ولذا يجب معاقبتهم شرعيا من قبل محكمة الأحداث (معجم الاجتماع) . باستطاعتنا الجزم بأن ظاهرة جنوح الأحداث ، كظاهرة اجتماعية موجودة في جميع المجتمعات الإنسانية دون استثناء . لكن هذا الجنوح يخرج من نطاق دائرة الظاهرة الاجتماعية ويدخل في نطاق دائرة

الكليات ، أو الشعور بالمل من وظيفة لا توفر المتعة الذهنية والفائدة وما شابه ذلك .. هـ - وسائل الإعلام من سمعية وبصرية وسمعية بصرية .. و - التغير الاجتماعي كالانتقال من الحياة الريفية إلى الحياة الحضرية .. وسأكتفي بالتعرض للدور الذي تلعبه الأسرة والدور الذي تلعبه المدرسة في هذا المجال ..

الأسرة :

إذا كان باستطاعتنا القول أن العامل الوراثي الفطري أثره في تكوين شخصية الفرد منا ، فإننا نستطيع الجزم بأن للأسرة الأثر الأكبر في ذلك التكوين ، فالطفل في محيط أسرته لا يخرج عن كونه عينة مطاوعة ، ولهذا فإن الروابط الزوجية أهميتها في تكوين الأبناء .. وكما تتضح هذه النقطة ، بشكل الفصل ، سأحاول التمييز بين شكلين من أشكال الأسرة :

الأسرة السوية : وهي التي تكون فيها الروابط التي تجمع بين الزوجين قائمة على الاتفاق والولاء والاتحاد والتفاهم والتشابه في الكثير من الميول ، فضلا عن كونها في مأمن من الناحية المالية . هذا الشكل من الأسرة يلعب دورا فعالا في تنشئة الطفل تنشئة تبعد كل البعد عن الانزلاق في بؤرة أي مظهر من مظاهر الجنوح .. فالأسرة في هذا المحيط الاجتماعي السوي تستطيع أن تفرز في الطفل الثقة بنفسه ، كما تستطيع أن تهيئ للدخول بثقة إلى المدرسة ، تلك المنظمة الاجتماعية التي تقوم بدورها في تهيئة الطفل للدخول إلى مجتمع الحياة الكبير معتمدا في ذلك على نفسه كلية . الأسرة المفلتة : هي تلك الأسرة التي لا تتوفر فيها الجو الصعي المناسب لتنشئة طفل متزن ، ويعود ذلك إلى عوامل عدة ، كالشاحنات المستمرة التي قد تنشأ بين الزوجين وتكون أسبابها إما الاختلاف في وجهة نظر كل منهما في كيفية تربية الطفل ، وأما بسبب جهل أحدهما في أصول التربية الصحيحة ، وأما لأسباب مالية وما شابه ذلك . فيؤدي هذا الجو العائلي الخلل من أي مظهر من مظاهر الحياة الأسرية إلى حرمان الطفل من العطف الأسري الذي هو في أشد الحاجة إليه في هذه المرحلة الحرجة من حياته . والجدير بالذكر أن هذا الوضع يصنع دافعا أقوى للانحراف إذا وصل الخلاف بين الزوجين إلى حد الطلاق ، ففي هذه الحالة يتولد من نفس الطفل شعور بعدم الانتماء ، أو قلة عدم الاستقرار وخاصة إذا ظهر لهذا الطفل أخوة غير أشقاء لأب أو أم ، فتكون ردة فعل الطفل الهروب و هو يهرب هذا يمكن قد خطا أول خطوة في طريق الجنوح . وقد حاول العلامة « مارتين نيو ماير » أن يحدد معنيين للأسرة المفلتة : ١ - الأسرة المفلتة بالمعنى الواسع الذي يعني فشل الاتفاق والولاء والاتحاد والوظيفة الطبيعية لوحدة الأسرة . ٢ - أما الأسرة المفلتة بمعنى أكثر تحديدا فهي التي فيها العلاقة الزوجية محكوم عليها بالانفصال أو الفسخ أو الهجران أو الموت أو نتيجة لغياب أحد الزوجين الطويل أو تعدد الزوجات .

لكن نستطيع توضيح كيف من الممكن أن تكون المدرسة مسؤولة إلى حد ما عن انحراف الأحداث لابد لنا من التنويه إلى الدور الخطير الذي أصبحت المدرسة في العملية التربوية للفرد .. أن العملية التربوية في العصر الحاضر لم تعد مهمة الأسرة فقط بل أصبحت المدرسة تشارك فيها مشاركة فعالة وذلك أن أصبحت العملية التربوية من مهام المدرسة الرئيسية إلى جانب العملية التعليمية فمن المعروف أن مهام المدرسة في الماضي كان مقصورة فقط على التعليم بحد ذاته . تقوم المدرسة في مجتمعنا المعاصر بدور الوسيط بين الفرد وبين النمو المستمر لعالم الحياة الواسع الذي سيتعامل معه فيما بعد . والهدف الأساسي لهذا الدور هو توعية وإرشاد وإعداد الفرد للتكيف مع ثقافة بيئته الاجتماعية بما فيها من عادات وتقاليد ونظم وقوانين ، أي أنها تساهم في عملية بناء شخصية الفرد بالشكل الذي تضمن فيه الحفاظ على استمرارية وجود ثقافة المجتمع من جهة

وتجديدها وتطويرها من جهة أخرى . وقد عرف « اميل دركايم » للتربية بأنها : « التأثير الذي تمارسه الأجيال الأكبر سنا على الأجيال التي ليست مؤهلة بعد للحياة الاجتماعية ، وهي تستهد أن توفد وتنمى في الطفل تلك القدرات الفيزيائية والعقلية والأخلاقية التي تتطلبها من مجتمعه ككل وتطلبها من البيئة الممرر أن يعيش فيها » .

أن هذا التعريف الشامل لعملية التربية يجعلنا على يقين من أن المدرسة سوف تساهم في إعداد هدم وليس أداة بناء إذا لم تدرك ، بشخص مديروها ومدرسيها أهمية وظيفة هذه المؤسسة التعليمية في الحياة . ولعلنا نلاحظ أن هذا التعريف الشامل للمعالم الاجتماعية يصبح الطفل عرضة للتأثير في غيره والتأثير بهم ، وللتدبير « حسن خلجي » رأى في هذا الموضوع ، فهو يرى أن المدرسة إذا أخفقت في القيام بواجباتها سوف تولد في تلاميذ الكراه لها والتفوق منها فتصبح .. أداة هدم في المجتمع تساهم في إيجاد بعض المشكلات الاجتماعية . فطبيعة الحياة المدرسية تجعل من التلاميذ يقارنون أنفسهم ويقدرون بعضهم البعض ، ومن خلال هذه العمليات لا يشعر بعض التلاميذ بمركب نقص خاصة إذا كان لدى هذه الفئات من التلاميذ عجز جسماني أو نقص على أو نقص في رعاية الأم لهيئة الابن ومظهره وبسبب سيطرة الملائس ومخالفة التصرف اليومي . هذه الأمور وما إليها تتجمع عنها بعض مظاهر سوء التكيف الاجتماعي .. وهناك حقيقة مرعبة على حد قول « مارتين نيو ماير » للمدرسة لها مسؤولية خاصة في معالجة التلميذ المائل إلى التأخر والضعف العقل فذا لم يعمل شيئا فشيئا هؤلاء الأطفال فإنهم قد يتعرضون للانحراف خارج أسوار

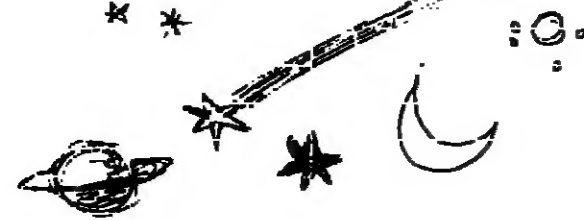
المراجع

- ١- دكتور حسن علي خلجي
- ٢- دراسات في علم الاجتماع
- ٣- دكتور عبد الله الخويجي
- ٤- نظم المجتمع الإسلامي
- ٥- دكتور محمد منصور

المدرسة ، فمعظم الأطفال المنحرفين يأتون من صفوف الدراسة . كما أن الهروب من المدرسة يزيد من مشاكلها ذلك لأن انطوائهم إلى الشوارع يجعلهم يحتكون برفاق السوء وتكون الطامة الكبرى بانحرافهم . من أجل كل هذا يجب على المدرسة عند ملاحظتها أي مظهر من مظاهر السلبية في تصرفات أحد من تلاميذها أن تتدخل بالتدخل الفوري فإن كانت هناك « أية مشاكل تواجههم لابد من التصدي لها قبل استفحالها وصولها إلى مرحلة لا يمكن بعدها أن تجلب سوى الندم » .

أن هذه العوامل وغيرها لها من القوة ما يجعلها قادرة على تهديد طمأنينة أي مجتمع إنساني .. ولهذا أخذ علماء الاجتماع الجنائي والمختصين في الخدمة الاجتماعية وعلماء النفس وغيرهم ، في التصدي لهذه المشكلة وإيجاد الوسائل الوقائية في سبيل وضع حد لها . ويذكر الدكتور « محمد منصور » في كتابه « مشكلات الطفولة » أنه منذ خمسين سنة مضت قام أحد العلماء ويدعى « هومر لين » بتجربة معتمده ككل وتطلبها من البيئة الممرر أن يعيش فيها » .

أن هذا التعريف الشامل لعملية التربية يجعلنا على يقين من أن المدرسة سوف تساهم في إعداد هدم وليس أداة بناء إذا لم تدرك ، بشخص مديروها ومدرسيها أهمية وظيفة هذه المؤسسة التعليمية في الحياة . ولعلنا نلاحظ أن هذا التعريف الشامل للمعالم الاجتماعية يصبح الطفل عرضة للتأثير في غيره والتأثير بهم ، وللتدبير « حسن خلجي » رأى في هذا الموضوع ، فهو يرى أن المدرسة إذا أخفقت في القيام بواجباتها سوف تولد في تلاميذ الكراه لها والتفوق منها فتصبح .. أداة هدم في المجتمع تساهم في إيجاد بعض المشكلات الاجتماعية . فطبيعة الحياة المدرسية تجعل من التلاميذ يقارنون أنفسهم ويقدرون بعضهم البعض ، ومن خلال هذه العمليات لا يشعر بعض التلاميذ بمركب نقص خاصة إذا كان لدى هذه الفئات من التلاميذ عجز جسماني أو نقص على أو نقص في رعاية الأم لهيئة الابن ومظهره وبسبب سيطرة الملائس ومخالفة التصرف اليومي . هذه الأمور وما إليها تتجمع عنها بعض مظاهر سوء التكيف الاجتماعي .. وهناك حقيقة مرعبة على حد قول « مارتين نيو ماير » للمدرسة لها مسؤولية خاصة في معالجة التلميذ المائل إلى التأخر والضعف العقل فذا لم يعمل شيئا فشيئا هؤلاء الأطفال فإنهم قد يتعرضون للانحراف خارج أسوار



مذنب هالي .. وفريبة الشؤم !!

معالي الدكتور محمد عبده يمانى .. استاذ جامعي .. ومحدث لبق . ومحاضر ممتاز . وفي مساء يوم الاحد الموافق ١٩/٣/١٤٠٦ هـ وبدعوة من النادي الادبي بجدة . حضرت في فنادق العباس محاضرة له بعنوان (مذنب هالي) . وكان في حديثه مستقيضا . ولطرافه موضوع المحاضرة . حاز إعجاب السامعين وقابله الدعويين بالتصفيق المتواصل ..

وقلّ العقل وقلة الإنبهار من حديث المذنب السيار بعد ست من السنين وسبعين السنين في هيكل دوار لم يكن كسوكبنا ولا نجم أفق قد يرى في الظلام أو في النهار علماء الأزمار سمّوه رمزا باسم « هالي » لرصده في المدار هيرشوه من قبل هالي قديما هيكلا في مجرّة الأقمص نسبوه إلى التشاؤم ، والشؤم محصا بلؤلؤة الأفكار كلفا أقبل المذنب قالوا شبح الحزيب طاف بالأقطار سبوه فلن أدار عقل بليبي ومن الشؤم سوء حُكم القرار كسل شؤم مقسدر في كتاب ومصنوب السورى من الاقدار الاعصاب السور والسلازل شؤم واشتعال البركان بالانفجار كاستدباع السيول بالمطبات عدم تصرف السيلان والنساء من نساء من وقع هول البدمال في شؤم قسوسه بالانفجار في شؤم الأسماء بسلازل الشؤم

محمود عارف

ليس فيها من الحقيقة شيء
ربّ شؤم يــــأتى من الأوزار
والذى يالف الأنباطيل يلقى
سبيها في حوادث الأخطار
الأنباطيل لا تردّ كذوبا
في مجال التنجيم ، بالأخبار
كلّ نجم ينقض عبثا فضاء
يتبدى من « غمامة » ذات نار
هي في عالم الفضضاء تؤدّي
تؤرهما لم تنتهي لانتصار
وهي لا تملك الخلود لهذا
تتشظى والحضد في الأعمار
هكذا تظهر الحقيقة في العلم
بعكس التظهير في المعيار
كل ما في الوجود يخضع علما
لمجال التجريب . والإختبار
والتجارب عند هالي أساس
لفضاء مستقلق الأسرار
كلّ يوم يحلّ سرا جديدا
بعد درس من عالم مخوار
التسكوب خطوة أعقبتهما
خطوات أفقت إلى الإنتصار
سطوة العقل في مجال التوقي
تتحديّ عوالم الأقمصان
لا خداع في العلم ، واللثة نور
قبالم في الوجود باستقرار
ووضوح الإيمان في كسل قلب
منهج يتحدى مع الأسرار
إنما السدين منهج مستقيم
هالكي للسورى مدي الأهمار
ومن المعصيات في عالم الأفق
فمنها وقصصنا الحبيبان



لا يستطيع دائما التأثير على اللاعبين فهم المسؤولون داخل الملعب .

ثم عاتب بيكنباور الصحافة على الآمال العريضة التي علقتها على هذه المباراة مما جعل الجمهور يطلق صفير احتجاجه منذ أول دقيقة في المباراة ولم يلقوا خلف فريقهم بل تفلوا عنه وهذا ما ألم وحز في نفسه كثيرا وهبط بمعنويات الفريق ولكن السبب هو بيكنباور نفسه الذي وعد بمباراة شيقة كلها هجوم على مرمرى البرتغال ولم يحدث ذلك وكانت النتيجة هي الصفر ضد المنتخب الألماني وتشجيع المنافس والصراخ مطالبين بـ « بويريس بيكر » تهكبا على بيكنباور ولاعبيه وهذا يعني في الغرف الرياضية في ألمانيا بأن بويريس بيكر أهم بكثير وأحب إلى الجماهير من كرة القدم التي فقدت كثيرا من شعبيتها بفضل العروض الضعيفة التي يقدمها المنتخب .

لقد اضطر بيكنباور إلى اختبار عناصر جديدة في مراكز مختلفة ولم ينجح أحد منها في ملء مركزه وأخر محاولة له هي في مباراة قادمة عندما يجرب صانع ألعاب جديدا للفريق هو « أوف تون » ذو التسعة عشر عاما بدلا من العجوز الماكز - ماجات - وهنا صعوبة الاختيار هل سينجح الفريق بهجومه ونجومه أمثال رومتيجه ولييتارسكي والوفز وروباش يشد أزرهم ظهور مثل فوسستر وشوماخر حارس المرمى الكبير . لقد ذاق بيكنباور حلاوة النصر وهو لاعب وكأس العالم واستطاع أن يسجل أروع الذكريات التاريخية . لكنه يذوق اليوم مرارة الهزيمة وهو على رأس المنتخب .

ورغم كل هذا فقد أكد بيكنباور للجميع بأنه سيكون فريقا كبيرا ، ومسك بكتابه : القيصر في الماضي والحاضر والقيصر هو اللقب الذي أطلق على بيكنباور عندما كان لاعب ألمانيا الأول ونسى نفسه وكأنه يريد أن يثبت أنه سيصل في النهاية إلى هدفه وهو تكوين منتخب ألماني عتيق - يسيو بكأس العالم ولم لا ؟



يمكنكم أن تقرّبوا قليلا ولم يتحرك أحد من الصحفيين من مكانه وكان التوتر يسود الاجتماع . أن بيكنباور ضغط على أسنانه وعضلاته فكه تتحرك بعصبية . مطلق الفم « يمسح الطاولة النظيفة بيديه ينظر إلى أظفاره الممتلئة بها جيذا ثم ينظر إلى السقف كأنه لا يجد أحدا في القاعة يحاول أن يجد مخرجا ومساعدة من علق الزجاجة التي يمسك بها . ماذا يدور في

لتصل إلى المكسيك ، أننا سنلعب ونكسب المباراة هذا هو هدفنا الأول بدون مناقشة . ودخل إلى قاعة المؤتمر الصحفي وبدأت أسئلة الصحفيين تنهال في هدوء احتراماً لشاعر بيكنباور كمدرّب مهزوم وكان أول تعليق له مختصر ومقتضب لم نجد أنفسنا في الملعب ، ولم تكن منتظمين . وكسب البرتغال وكان الأجدر بالفوز . ثم تساءل أحد الصحفيين هل يمكن لبيكنباور أن يرفع صوته قليلا ولم يرد بيكنباور فوراً بل نفخ صدره قائلاً :

تأمل منتخب ألمانيا الغربية إلى موندريال المكسيك هذا صحيح ولكن الذي لا يظهر من جبل الجليد هو الصعوبات الداخلية التي تهز المنتخب الألماني من الداخل . المنتخب الذي يقوده فرانز بيكنباور عملاق كرة القدم الألمانية انهزم على أرضه في شتوتجارت ، بألمانيا في آخر مباراة أمام البرتغال بهدف لصفر . وهذه الهزيمة هي الأولى التي يتكبدها المنتخب الألماني على أرضه منذ خمسة وعشرين عاما .. فماذا كان موقف فرانز بيكنباور الذي قال قبل المباراة بأنه سيكون منتخبا كبيرا لا يقهر ؟

لقد خرج فرانز بيكنباور اثر المباراة متشاقلا ليواجه المؤتمر الصحفي الذي ينتظره ل حجره الملايس ، وكانت اعصابه مرهقة نتيجة اهتمامه بوقائع المباراة لمدة تسعين دقيقة .

ويدت مرارة الهزيمة التي يشعر بها كل مدرب بعد المباراة على وجه بيكنباور ومع هذا لم تتغير طريقة مشيته الأنيقة ولكن خطاه أصبحت أكثر سرعة وق صوته مرارة وحيرة ودهشة مرردا دائما بين وبين نفسه : غير معقول

لم يهزمنا البرتغال في كأس العالم !! أن بيكنباور يعرف أن هذا غير معقول ولكنه جاز في عالم الكرة .

لقد صرح بيكنباور قبل المباراة تعليقا على سؤال أحد الصحفيين أنه من غير المعقول أن نترك المباراة للبرتغال

بيكنباور

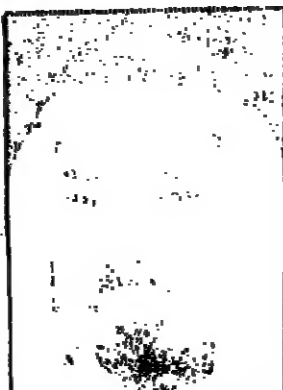
يسلمونك
مساءدات غير
معقول !!





نجانة عمر

همس وجهه



يكتبها :

عبد العزيز احمد ساب

مع الاستاذ باجبر في عموده اليومى

لا يستطيع ان اخفى اعجابى الشديد بالعمود اليومى الذى يصنعه الاستاذ عبد الله باجبر في جريدة الشرق الاوسط بمصر (مع فهو الصباح) فهو في نظري عمود ناجح استطاع الاستاذ باجبر ان يطور من خلاله موضوعات طريفة متجددة خفيفة النحل فيها المنة والفائدة وفيها العظة والعبرة . وقد سحر في هذا المجال باللباس الصحفي حيث اخفق عمود ولاشك ان لسعة اطلاعه واهتمامه المتنوعة وربما بلغه اخرى دخل في ذلك المحام الذى اتفنى له المزيد منه

ومع ان الانزام بحياة عمود يومى امر بالغ الصعوبة يضع الكاتب احبانا في مواقف محرجة خاصة اذا نصب عينيه او استعصب عليه الافتار الا ان الاستاذ باجبر استطاع بمروعة ان يتغلب على تلك الصعوبات وتلك المعاناة ان وجدت فهو لا يهرع نفسه ولا ياتى بما لا يعجب القراء .

غير انى احد عليه اسرافه في الاسعافه باراء الغربيين في كثير من الموضوعات واعتماد عليها كليا مع ان في تراثنا الاسلامى ول اراء رجال الاسلام منذ بروغ جهره ما يعنى عن تلك الاستعانة وذلك الاستدلال

ولك فرات له بعد فترة ليست بعيدة كلمة عن الغضب وما يفرقه في نفس صاحبه وتأثيراته على الانسان . وكما كنت اتعنى لو استشهد باحوال الرسول الكريم عليه من الله افضل صلاة وازكى تسليم وهو الذى يقول (ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب) .

والذى اوصى - صلى الله عليه وسلم - سائله بان لا يغضب لاهله . فلانا مدلا من ايراد هؤلاء العربيين وارايتهم وما من شئ في ان الرسول الكريم يعنى تأثير الغضب على الانسان من جميع المواقف الدينية والصحية والانسانية وانه حين يوصى به لا يعضد اما يقدم لنا مصححة نبوية نالقة لدينا ودينا

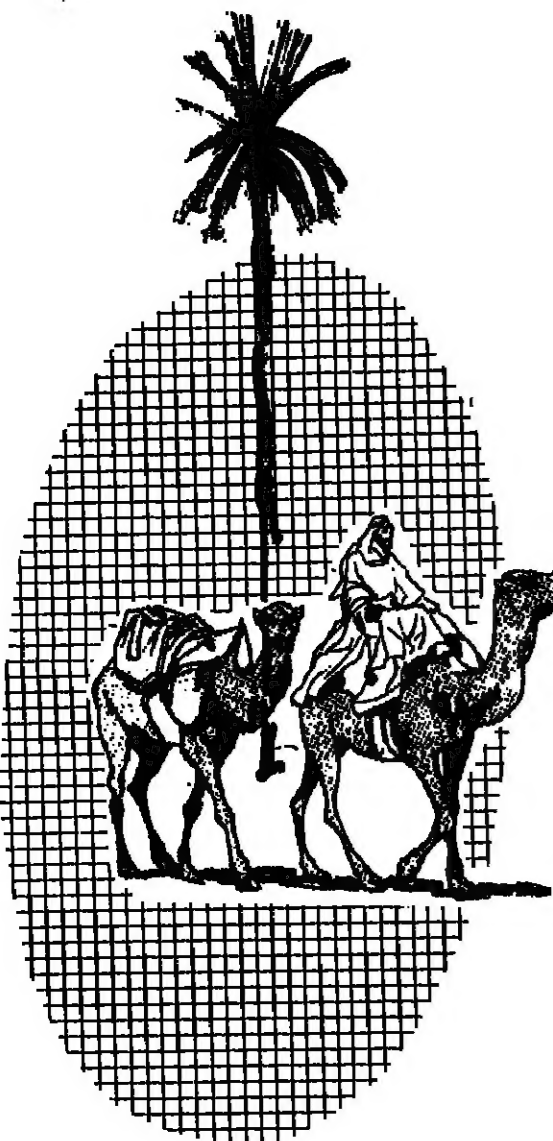
وتاريخنا الاسلامى حامل بما يستحق ان يضرب به الامثال ول حياء انصاحه والرعيل الاول وكبار مفكرتنا الاسلاميين ما يعنى عن اراء العربيين على ان هذا لا يعنى ايدا عدم الادب بملك الاراء التى تحتاج الى الاستدلال بها احيانا واما جاءت المناسبة لذلك الا ان الاكثار منها والاقتصار عليها وحدها يعنى ان نظري تخمين على تراثنا الخالد الحال بكل نافع ومفيد واعتمدا رائدا ماراء الغربيين في كل صغيرة وكبيرة وهذا ما احييت ان الفت اليه نظر اخى الاستاذ باجبر وهو بسعة اطلاعه فخر على الاستشهاد والاستدلال بالاراء العربية الاسلامية السديدة اذا دعت الحاجة الى ذلك

واكرر اعجبنى بمعوده اليومى واسأل الله التوفيق

الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضارى

تأليف : د . محمد زقزوق

عرض : احمد محمد السبوسى



الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضارى كتاب من سلسلة (كتاب الامة) للدكتور محمد زقزوق يقع في اكثر من مائة وخمسين صفحة صدرت الطبعة الاولى منه ونفذت ثم طبع للمرة الثانية في صفر ١٤٠٤ هـ . ويشتمل الكتاب بالصيغة الاكاديمية حيث اعتمد الدكتور زقزوق المنهج العلمى الوثائقى في التناول . وتناقل المقدمات وعقد المقارنات . ومن ميزاته ايضا كما يقول الاستاذ عمر عبيد حسنة الذى قدم له انه يمنح ان يصل بالثقف بشكل عام والمثقف المسلم غير المتخصص بشكل خاص الى حد الكفاية في هذا الموضوع حيث ان الاطلاع على هذا القدر من المعلومات عن الاستشراق ومناهج المستشرقين يشكل ضرورة لكل مسلم يصيرد بالساحة الثقافية التى يتعامل معها والخلفية الفكرية للصراع الحضارى .

ولمؤلف الكتاب بمحاضرة الداهلية بمصر في ١٢/١٢/١٩٩٣ . تخرج في جامعة الازهر عام ١٩٥٩ . وحصل على الدكتوراه من جامعة ميونخ بألمانيا عام ١٩٦٨ . وهو استاذ للفلسفة الاسلامية في جامعة الازهر وقطر . ووكيل لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة قطر . له عدد من المؤلفات والبحوث في مجال الفلسفة . والفلسفة العامة والاخلاق والدراسات الاستشراقية .

ويعتبر الدكتور زقزوق من أبرز المتخصصين في هذا الموضوع إذ انه عرف المستشرقين عن قرب واطلع على انتاجهم بطبيعة دراساته العليا في الغرب . وتعود للكتاب فقول انه على ثلاثة فصول مهم لها المؤلف بعدل تاريخي حول نشأة الاستشراق وتطوره وذلك في اربع صفحات جاء فيها . الاستشراق قضية تتناقل حولها الآراء في عالمنا الاسلامى فهناك من يؤيده وتحسن الى الالفى حد . وهناك من يرفضه جملة وتفصيلا ويعتبر كل من يشتغل به بوصفه عدوا للدور الاسلام والمسلمين . والواقع الذى لا يدعنى انكاره هو ان الاستشراق له تأثيراته القوية في الفكر الاسلامى الحديث ايجابا وسلبا . اريد ان لم ندر . ولهذا فلتنا لا نستطيع ان نتجاهله ان نتكفى بمجرد رفضه وكنائنا بذلك قد قلنا بطل المشكلة . اننا لو قلنا ذلك لكانا كالنعامه التى تدفن راسها في الرمال .

في الفصل الاول تحدث المؤلف عن نشأة الاستشراق وتطوره موضعا المعنى الخاص للمفهوم الاستشراقى الذى قال انه يعنى الدراسات الغربية المتخلفة بالشرق الاسلامى في لغاته وادابه وتاريخه وعقائده وتشريعاته وحضارته بوجه عام . يقول د . زقزوق وعلى الرغم من ان الاستشراق يمتد بجذوره الى ما يقرب من الف عام مضى . فان مفهوم مستشرق لم يظهر في اوروبا الا في القرن الثامن عشر . فقد ظهر اولا في انجلترا عام ١٧٧٩م وفي فرنسا عام ١٧٩٩م وادرج مفهوم الاستشراق في قاموس الاكاديمية الفرنسية عام ١٩١٢م .

ويرى المؤلف انه ليس من المهم معرفة متى ظهر مستشرق اوروبا او استشراق . وانما المهم هو متى بدأت الدراسات العربية والاسلامية في اوروبا . ومتى بدأ الاشتغال بالاسلام الحضارة الاسلامية . ويرى د . زقزوق ايضا ان المصطلح في حد ذاته لا يعنى اكثر من القرار امر واقع . واطلاق وصف الدراسات التى كانت قائمة بالفعل . وفي هذا الفصل يتعرض المؤلف لموضوع الاستشراق والتعصير ويقول انه لم يكن من السهل في الماضي فصل الاستشراق عن التعصير او عن الدافع الدينى الذى كان هو السبب الاول في نشأة الاستشراق كما تعرض المؤلف في هذا الفصل لعصر الازدهار الحقيقى للاستشراق . لم يظهر النشاط الاستشراقى . ثم الاستشراق والاستعمار حيث يرى ان للسيطرة الغربية دورها على الشرق في تعزيز مؤلف الاستشراق . وتحت عنوان اليهود والاستشراق يلف بنا المؤلف عند الاسباب التى دفعت بعض الباحثين الغربيين النصارى الى الاستشراق وحملتهم على تحقيق اهداف معينة رسوما لانفسهم . ثم ينتقل بنا الى مستقبل الاستشراق عارضا لبعض الانتقادات التى وجهت الى الاستشراق من جهات عديدة .

اما الفصل الثانى فقد تناول فيه المؤلف المستشرقين وموقفهم من الاسلام مهذا لذلك بوقفة عند المنهج الذى يسيرون عليه في دراساتهم لتحقيق الاهداف التى وضعوها . يقول المؤلف ان الحركة الاستشراقية تضم تحت جناحيها فئات من المستشرقين تتميز كل منها عن الاخرى حسب الاهداف التى وضعتها لنفسها . لم يتعرض بعد ذلك لاعمال المستشرقين التى اخفها في التدريس الجامعى . وجمع المخطوطات . واهرسها . والتحقيق والنشر . والترجمة العربية الى اللغات الاوروبية والتأليف في شتى مجالات الدراسات العربية الاسلامية .

وعن اهداف المستشرقين من ذلك يقول د . زقزوق : ويعتقد نجيب العقيلي ان الدافع العلمى كان وراء كل الجهود الاستشراقية . ويضيف العقيلي على الرغم من انه عربى يعتبر نفسه واحدا من المستشرقين فقد صنف نفسه في كتابه (المستشرقون) تحت عنوان المدرسة المارونية . بوصفه واحدا من اتباع هذه المدرسة التى اسهمت بجهودها في مجال الاستشراق .

وبعد ذلك تناول المؤلف فئات المستشرقين والمنهج الذى يستخدمونه في دراساتهم للاسلام لم يتعرض بعض النماذج من اراء المستشرقين حول الاسلام مثل . جورج سيل . وديان . وريشارد بل .

ويتجاوز المؤلف ابعاد المواقف الاستشراقية باجبايتها وسليبيتها ليقتف بنا في الفصل الثالث عند مواقفنا من الحركة الاستشراقية من خلال الصراع الفكرى ومواقفنا مع عرض لبعض الاسباب التى يمكن ان تساعد على الوصول الى الاهداف المنشودة . ومن ذلك المواجهة الفكرية التى يرى انها هي الطريق الصحيح لمواجهة أية تيارات متواترة للاسلام والمسلمين . الى جانب اسلوب التناول لبروع العلوم الاسلامية والفكر الاسلامى

هكذا من الأصل

البحث عن مخبا !
فجأة تنعدم المسافة بيننا
وافقد ذاكرة الحدث . بالمثل
بين يدي .

وتحننى خيمة القبيلة
علينا . حضنا يراف بضيا
جزء من ايام السنين
كان الزمن يستعرض
لذاذته . وينتفى بممارساته
اختطف بوادى التساؤلية
من حنجرتى

واهنا باحجية الحوار . في
حين تستلقى بسمة زهرية
فوق شفتى العليا . تداعب
لغزا اهداء الحوار لبداية
خط البوح
الفرغ محتويات السنين بدلو
عاشق متعب

استهل على وجهها عام جديد
واحملها الى ما بعد العام
احسن الى السفر خارج
دواى الرافضة لمزيد من
النزف
فانحنى على عشية طرية
واسلخ ولها الفا في ساعدي

وعلى ربوة تفضضت
حواشيها بشعر موجة
طويلة تعانينا
وغسلنا ملوحة الدمع
بملوحة البحر
ومشينا على الماء كما تمضي
الطيور دون ان تبذل
ودعنا الامواج الى رعونتها
للبيتا واحترقنا

وضافت مسلة الدنيا في
عينى وسكنت وحدك
مساحتها

وكضعت وحدك في
سعادتها . وتشتفت وحدك
باهداها
وتحولت يدى الى محيط
وتحول قلبى الى بحر
وتحولت عينى الى قنار
او اشفق
ابن شلال الملث وضاع صوته
تضيق براءة نظراتى في

دفعة واحدة . تطف عجلة
الزمن . تلتفت للوراء بتعب
كبرياتى . الغليون العاشر
محشوا ببيع الحنين
سحابات زرقاء اللون تتسلق
بأشكال استهلامية جسد
الليالى . تطرف عيني
دمعة . او دخان رمان .

لا ابالى ..
يزكم اننى سهيل نسيج
قادم من الخلف

لا ابالى ..
تسقط نظراتى . ابدو
بغيرين ضيقين
تستوحيان بريرة الالم على
قائمة الاراح المبقورة . ولا
ابالى ..

حين تنهزنى ذاكرة الكبرياء
الرجولى على حرقه الدمعة .
اتعلل
فقط هذه من سحائب
النكت .

الموانىء تبسط ساعديها
مرجبة
بقايا من حديد صدى يفرح
بعطر موجة مداعبة
افضى قللى من تجمله
الطويل . واسلم ساقى
للريح المقبلة
الجموع تطل باعين
منزوعة للتلويح
مذبل احمر ينتزع ذاكرتى
ويحط على ذلك الوجه
المألوف

تسبقتى انفسى
تسبقتى قدمى
ابو يعينين دواتى كبرياء
مضحك

تار دمة اخرى انهر جدول
الحنين الجائم في عيني
التمس لخطواتى قيدين
التمس لانفسى مخبا
ارتكن بمواجهة رجائتين
سوداوين تاكلان نصف
استدارة وجهها

او اشفق
ابن شلال الملث وضاع صوته
تضيق براءة نظراتى في

المجنون واصبغى العازلة
وقلنا لحنا واحدا وشجوا
منعما وتغريدة ولهى ..

فصول العشق لا تنتهى
انفص جيبوب غليوونى
العشرون . احشوه ذهبيا
ونفكر في اسبىة دافئة
تجمعنا منضدة جديدة .
ويتحول الضوء الى شمع
احدهم يهمس : عاشقين
عجوز تبارى او تنحصر
يعلم الله
طلقة تسال : اين ابنتكم !

راقصت في خيال كل ضوء .
كانت يدى الميسولة تحمل
الحب لكل حمامة تبحث عن
هديلها الملحن
استند على اصابعى اليد قلم
يعلم بالف اميرة ويلونها
بكل مداد
شئ ما كنت انتظر جوابه
هذا الخيط المادى سيقوده
بوحي الى اين
سيقود خطواتى الرافضة
الى الى اين

او تيك وحدها ترشد
مشاوير حياتى . تجعلنى
كمن يشرب كاسا لا يود ان
يكسر لذته بنفس
وتدعو عجلة الزمن وتكر
الساقية واحمل دلو
ذكرياتى والفرغ في جولى
واتلق مع ليال بخلوة
استرجاع تستقبلك يواوح
عشق لا يذوب قطعة سكر
عيناى اليربختان تيدوان كما
لجنى ضوء واده الشحوب
رقه . وكساه الحزن بريقا
ياحتواك الالامنيون

تمزق اذنى صفارة قطار
العالمية
حزمة اوراق بيدى تود ان
تبصر النور
اودعك للمرة الالف . وانتز
عطره على رصيف صدى
تضى السبىاء فوق راسى .
وترتد مرثياتى للخلف
الخلف ربما هو . امام
جديد . تنلق فيه على
مدادى لا مقيدة . ونضع
عليه لافقة . عدم الالتزام .
عيناى اليربختان تمشحن
راسى شجرة جرداء
تنفخ بشوكه في مياه عيني .
صوت الاين المنفث من
صدري يهمنى للمزيد من

وقر انفسى وتستن اذنى
وينفخ الخسج وانفجر
وهذى لا ارفض ولا ابى